

الباب الرابع

تحليل البيانات عن الجملة والتحويلات والضبط الذاتي في شعر المدح
لحسن بن ثابت:

أ. التحليل الجملة في شعر المدح لحسان بن ثابت

١. شعر المدح لحسان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة :

١. أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجَوَابِي، فَالْبُضَيْعِ، فَحَوَمَلِ
٢. فالمرج، مرج الصفرين، فحاسم، فِدْيَارِ سَلْمَى، دُرَّسًا لَمْ تُحَلِّلِ
٣. دِمْنٌ تَعَاقِبُهَا الرِّيحُ دَوَارِسٌ، والمَدَجْنَاتُ مِنَ السَّمَكِ الْأَعْزَلِ
٤. دار لقومٍ قد أراهم مرة فَوْقَ الْأَعْرَةِ عَزَّهْمَ لَمْ يَنْقَلِ
٥. لله در عصابة نادمتهم، يَوْمًا بَجَلَّقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
٦. يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا، مَشَى الجِمَالِ إِلَى الجِمَالِ البَزْلِ
٧. الضَّارِبُونَ الكَبِشَ يَبْرِقُ بِيضُهُ، ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصَلِ
٨. وَالخَالِطُونَ فَقِيرَهُمَ بَغِيهِمْ، والمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ
٩. أَوْلَادُ حَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ، قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ، المَفْضَلِ
١٠. يُغَشَّوْنَ، حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ، لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المَقْبَلِ
١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الرِّيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
١٢. يَسْقُونَ دَرِيَاكَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ تُدْعَى وَلَا تُدْهِمُ لِنَقْفِ الحَنْظَلِ
١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ، شَمُّ الْأَتُوفِ، مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ، ثُمَّ ادَّكَّرْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلِ
١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَعْيِيرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّغَامِ المُحْوَلِ
١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِي كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةَ، أَوْ سَوَاءِ الهَيْكَلِ

١٧. ولقد شربتُ الخمرَ في حانوتها،
 ١٨. يسعى عليٌّ بكأسها منتطفٌ،
 ١٩. إنَّ التي فاوَلتني فرددتها
 ٢٠. كلتاها حَلْبُ العَصِيرِ فَعاطني
 ٢١. بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها،
 ٢٢. نسي أصيلٌ في الكرام، ومدودي
 ٢٣. ولقد تُقلدنا العشيَرةُ أمرها
 ٢٤. ويسودُ سيدنا جحاحَ سادةً
 ٢٥. ونحاولُ الأمرَ المهمَّ خطابهُ
 ٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا،
 ٢٧. وفتىٌ يُحبُّ الحمدَ يجعلُ مالهُ
 ٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها،
 ضهباءَ، صافيةً، كطعمِ الفلفلِ
 فيعلني منها، ولو لم أنهلِ
 قُتِلت، قُتِلت، فهاتِها لم تُقتلِ
 بزُجاجةٍ أرخاهُما للمِفْصَلِ
 رَقَصَ القلوصِ براكبٍ مُستعجلِ.
 تكوي مَواسِمُهُ جُنوبَ المِصْطَلِي
 ونسودُ يومَ النَّائباتِ، ونعتلي
 ويصيبُ قائلنا سواءَ المِفْصَلِ
 فيهم، ونفْصِلُ كلَّ أمرٍ مُعْضِلِ
 ومتى نُحكَمُ في البريةِ نعدلِ
 من دونِ والدهِ، وإن لم يسألِ
 بزُجاجةٍ مِنْ خَيْرِ كَرَمِ أَهْدَلِ

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة، وهي :

الأول عن العاطفة، في العصر الجاهلي، أن عاطفة حسّان بن ثابت بالمغرم والإعجاب، تستطيع أن تنظر في البيت الأول إلى الخامس هناك حسّان بن ثابت امتدح القوم الذين كانوا في ذورة المجد. وسوى ذلك أن عاطفته أيضاً بالحزن وتستطيع أن تنظر في البيت التاسع إلى السابع عشر فيها أن حسّان بن ثابت يشعر لم يستطيع يعمل أي الشئ للقوم في قرية هذا الملك حلفاء الغساسنة. وكذلك تستطيع أن تنظر في البيت النمرة الثاني عشر إلى الثامن عشر هناك عاطفته بالفخر لأن يعيش في البيئة الحسنة ويستطيع حسّان يجعل الشعر الجميلة والكاملة بلسانه وقال له من يجرؤ على إزعاجه ثم حسّان سوف يرد بلسانه.

وكذلك حسّان و جميع مجتمع من يثرب (المدينة) أكثر إيجابيه يظهر ضد للغساسنة وهم فخورون بنسبهم لأن نسابهم مع عائلته غسان متحدون في عشيرة واحدة يعني "عزاد", وكذلك حسّان بن ثابت يفخر على نفسه لأنه لا شك في مجده.

والثاني عن الخيال, في العصر الجاهلي, أن حسّان بن ثابت يصوّر كيف صفة الكرام ملك الغسان وحلفاء الغساسنة, وتستطيع أن تنظر من البيت الأوّل إلى الآخر هناك حسّان يشرح عن الرخاء في حياة المجتمع. وحسّان بن ثابت وصف ملك الغساسنة وحلماء الغساسنة كماء السماء القادرة على إعطاء البركات في هذا العالم وهو يشتمل بالجاز التحسيد *Majaz Personifikasi* والمقصد من كلمة "ماء السماء" وهو السخي.

والثالث عن الفكرة, في البيت الأوّل إلى البيت الآخر أن فكرة حسّان بن ثابت سوف يشرح كيف حياة في العصر الأمير الكبير وهو يمدح على ملكه الذي لديه علاقات جيدة بين الآخرين ويساعد بعضهم بعض للفاقرين ويفخر حسّان لأنه في ذلك الوقت سيكون واحد من وفرة أحميد والمكرم.

الرابع عن الصورة, الأبيات لحسّان في الجاهليّة كان صورته مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي, وتتكون أيضا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, يحمّد حسّان في الجاهلية يعني للغساسنة وحلماء الغساسنة, يعتبر حسّان بالمدح لأنه يعيش في عصر الغساسنة ويلتقى مع ملك الغسان, و يحبّ حسّان يجعل القصيدة بلغته الجميلة, حتى أنه يتناول الهدايا من أشخاص يحمده عليهم.

٢. شعر المدح لحسان بن ثابت في الإسلام للنبي صلى الله عليه وسلم :

– قال حسان رضي الله عنه يمدح النبي قبل فتح مكة :

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ التَّقَع، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
٢. يُبَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أَكْتِفِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ
٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، وَكَانَ الْفَتْحُ، وَأُنْكَشَفَ الْغِطَاءُ
٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ، يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
٦. وَجَبْرِيلُ رَسُوْلُ اللَّهِ فِيْنَا، وَرُوْحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقَوْمُوا صِدْقُوهُ! فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ
١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ
١١. خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ.

– التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة، وهي :

الأول عن العاطفة، في العصر الإسلام، أن عاطفة حسان بن ثابت هو بالفخر تستطيع أن تنظر في البيت الأول إلى الثالث هناك حسان يحمد على خيلهم . وسوى ذلك

تستطيع أن تنظر أيضاً في البيت العاشر و الحادي عشر هناك عاطفة حسّان بالإعجاب والمغرم، أنّ حسّان يحمّد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأنه يكون إنسان الكامل في هذاالدنيا.

والثاني عن الخيال، حسّان بن ثابت يحمّد على خيله عند فتح مكة، وخيال حسّان أنّه وصف عن خيلهم كتمطر المطر. وتستطيع أن تنظر في البيت الثالث وتشتمل في هذاالبيت، بالتحميد. وتستطيع أن تنظر في البيت العاشر والحادي عشر هناك يمدح على محمّد ويشتمل بالرمز.

والثالث عن الفكرة، الفكرة في هذاالعصر، أنّ الشاعر يشرح عن خيله الذي قادر على التحرك بسرعة يبقى في حالة تأهب في مهاجمة العدو وتستطيع أن تنظر في البيت الأوّل إلى الثالث. سوى ذلك، في البيت السادس أنّ حسّان بن ثابت حمده على روح القدس (جبريل) الذي قد عقد وصية الله و حماية الدعوة الإسلاميّة لمساعدة رسول الله و المسلمين، ويحمّد أيضاً على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الذي تم إنشاؤه في الدولة المقدسة وتستطيع أن تنظر في البيت النمرة العشرة و إحدى عشر

والرابع عن الصورة، كان صورة لحسّان في الإسلام، مدرجة في غرض المدح، فيها تتكون من العروض والقوافي، وتتكون أيضاً من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة، في الإسلام، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم طبعاً يحمّد على الشعر حسّان بن ثابت لأنّ شعره دافع عن رسول الله ووفق من هجاء قريش وتوبيخه. بالنسبة قريش نفسه كان شعر حسّان كرمح مزق على حجاب العيب والإعاقة، لذلك كان قريش صامتاً غير قادر على الإجابة. وفي هذاالشعر أنه يهين على القريش و في وسط القصيدة يحمّد على خيله و محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وحسّان بن ثابت يجعل هذاالشعر عند الغزوة في فتح مكة.

- قال حسّان رضي الله عنه يمدح النبيّ :

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ
 مِنْ اللّهِ مَشْهُودٌ يُلُوْحُ وَيُشْهَدُ
 ١٣. وَضَمَّ الإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ،
 إِذَا قَالَ فِي الحَمْسِ المُؤَذَّنِ أَشْهَدُ
 ١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلُهُ،
 فَذُو العَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ
 ١٥. نَبِيُّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ
 مِنْ الرِّسْلِ، وَالأوثَانِ فِي الأَرْضِ تَعْبُدُ
 ١٦. فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا،
 يُلُوْحُ كَمَا لَاحَ الصَّغِيلُ المُهْتَدُ
 ١٧. وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً،
 وَعَلَّمَنَا الإِسْلَامَ، فَاللّهُ نَحْمَدُ
 ١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،
 بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
 ١٩. تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَن قَوْلِ مَنْ دَعَا
 سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمَجَدُ
 ٢٠. لَكَ الخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالأَمْرُ كُلُّهُ،
 فَيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَيَاكَ نَعْبُدُ.

-التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء من الجملة، وهي :

الأوّل عن العاطفة، العاطفة في العصرالإسلام، أنّ عاطفته بالمعرم وتستطيع أن تنظر في البيت السادس عشر. وفي البيت السابع عشر هناك عاطفة حسّان بن ثابت بالفرح لأنّ رسول الله قد حذر من أفضل التعليم وهو الإسلام.

والثاني عن الخيال، الخيال حسّان بن ثابت، وهو يصوّر عن حياته في العصر الإسلام الذي يشعر بعظمه الله، تستطيع أن تنظر في البيت السادس عشر هناك حسّان يحمّد على النبيّ وصفه الرجل (محمد) كمصباح لجميع الناس وفي ذلك البيت يشتمل بالتشبيه.

والثالث عن الفكرة، الفكرة حسن بن ثابت سوف يسלט الضوء على الشاعر كيف عظيم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأُمَّته ليؤمنون بالله ومحمد الإنسان الكامل في هذالديا الذي قد يعطينا تعليم أفضل لنسير على الطريق الصحيح. وتستطيع أن تنظرها في البيت الثاني عشر إلى العشرون. وفي الشعر الإسلام.

والرابع عن الصورة، أن صورة في العصر الجاهلي، مدرجة في غرض المدح، فيها تتكون من العروض والقوافي. وتتكون أيضاً من الجملة الفعلية والجملة الاسمية. والخامس عن المناسبة القصيدة، حسن في الإسلام، وهو يعتبر مدح للنبي عند يلتقى مباشرة مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

- قال حسن رضي الله عنه يمدح النبي وأصحابه يوم بدر :

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَازِي يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ النَّحِيْزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعْدِيْدِ
 ٢٢. أَعْنِي الرَّسُوْلَ فَإِنَّ اللّٰهَ فَضَّلَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُوْدِ
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُوْدِ
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيْدِ
 ٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَدِمٍ مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِيَالِ اللّٰهِ مَمْدُوْدِ
 ٢٦. فِينَا الرَّسُوْلُ وَفِينَا الْحَقُّ تَتَّبَعُهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُوْدِ
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْمُهْوَلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيْدِ
 ٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيْدِ
 ٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُوْدِ
 ٣٠. وَاللّٰهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جَدًّا عَفَّ الْخَلِيْقَةَ مَا جَدَّ لِأَجَادِ
 ٣١. مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا بَدَلَ النَّصِيْحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
 ٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ سَمَحَ الْخَلِيْقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ

٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
 ٣٤. وَاللَّهِ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ
 ٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
 ٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
 ٣٧. تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
 ٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
 ٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا
 ٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ
 ٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
 ٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ
 ٤٣. لِيَهِنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ
 أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
 مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
 حَتَّى تُؤَافِي ضَحْوَةَ الْمِعَادِ
 وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
 وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدِ
 وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرشُدِ
 عَمَى وَهْدَاةً يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
 رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
 وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
 فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ
 بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ.

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة, وهي :

الأول, في العصر الإسلام أن عاطفة حسّان بالسعيد تستطيع أن تنظر في البيت الحادي عشر إلى الثالث والأربعون, هناك حسّان يشرح عن حياته بجاء محمّد في وسطه الذي قد يعطيه التعليم الصحيح يعني عن الإسلام. وتستطيع أيضاً أن تنظر في البيت الثامن والعشرون إلى التاسع والعشرون أن عاطفته بالمعزم لأنّ الله تعالى قد خلق الإنسان الكامل وهو محمّد وفي البيت الثالث والثلاثون حتى الأخير, وهو المعزم على الله تعالى الذي قد يعطي الهدى على جميع الناس. والثاني عن الخيال, الخيال حسّان بن ثابت هو وصف محمّد كمصباح لجميع الناس الذي أكرم من الناس الآخر وتستطيع أن تنظر في البيت الثامن و العشرون إلى التاسع و العشرون هناك يشتمل بالتشبيه

والثالث عن الفكرة، أنّ الفكرة في الواقع هذا سوف يسלט الضوء على الشاعر كيف معظم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأُمَّته ليؤمنون بالله وتستطيع أن تنظر في البيت الحادي والعشرون إلى الثالث والأربعون .

والرابع عن الصورة، في هذه الأبيات أنّ صورته مدرجة في غرض المدح، فيها تتكون من العروض والقوافي. وتتكون أيضاً من الجملة الفعلية والجملة الإسمية. والخامس عن المناسبة القصيدة، حسنّ في الإسلام يعتبر مدح للنبيّ عندما دفاعه على النبيّ عند يوم بدر.

٣. شعر المدح لحسان بن ثابت في الإسلام لأبي بكر :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ
فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلاً
٤٥. التالي الثاني الجمود شيمتهُ
وأولّ الناس طراً صدق الرّسلاً
٤٦. والثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صعد الجبالاً
٤٧. وكان حبّ رسول الله قد علموا
من البريّة لم يعدلّ به رجلاً
٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها
بعد النبيّ وأوفاها بما حملاً.

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة، وهي :
الأول، في هذا العصر أنّ عاطفة حسان بن ثابت بالمعظم وتستطيع أن تنظر في البيت الرابع والأربعون هناك حسان يحمّد على أبي بكر الذي عنده صفة الممدوح.
والثاني عن الخيال، حسان بن ثابت يصوّر عن أبي بكر الذي عنده صفة الممدوح وتستطيع أن تنظر في البيت الخامسة والأربعون. و تشتمل ذلك البيت بالجاز الرمز *Majaz Alegori*

الثالث عن الفكرة، أن فكرة حسّان بن ثابت أنّه يَصوّر عن حياته في العصر الإسلام الذي يلتقى برجل من الصبي يعتقد المرة الأولى برسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو أبو بكر الذي المشي على الطريق الصحيح.

الرابع عن الصورة، في العصر الإسلام أنّ صورته مدرجة في غرض المدح، فيها تتكون من العروض والقوافي وتتكون أيضاً من الجملة الفعلية والجملة الإسمية. والخامس عن المناسبة القصيدة، حسّان بن ثابت و أبو بكر هما صديقان النبيّ و حمده حسّان إلى أبو بكر لأن أبو بكر الصديق الأوّل مرّة برسول الله الذي بحقيقة على النبيّ

ب. التحليل التحويلات في شعر المدح لحسّان بن ثابت

١. البنية السطحية : الصورة . في البنية السطحية سبعة أجزاء :

(١) الجملة الفعلية . التي تتكون من الجملة الفعلية :

■ الشعر في العصر الجاهلي :

- | | | |
|---|---|---|
| ١. أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ | # | بينَ الجَوَابِي، فَالْبُضَيْعِ، فَحَوَمَلِ |
| ٦. يَمْشُونَ فِي الحَلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا | # | مَشَى الجِمَالِ إِلَى الجِمَالِ البَزْلِ |
| ١٠. يُغَشُونَ، حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ، | # | لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبَلِ |
| ١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرَدِ البَرِيصِ عَلَيْهِمْ | # | بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ |
| ١٢. يَسْقُونَ دَرِيَاقَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ | # | تُدْعَى وَلَا يُدْهِمُ لِنَقْفِ الحَنْظَلِ |
| ١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالاً فِيهِمْ، | # | ثُمَّ ادَّكَرْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلِ |
| ١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ | # | شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ المُحُولِ |
| ١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كَأَنِّي | # | فِي قَصْرِ دُومَةَ، أَوْ سَوَاءِ الهَيْكَلِ |

١٧. ولقد شربتُ الخمرَ في حانوتها # ضهباء، صافيةً ، كطعمِ الفلفلِ
 ١٨. يسعى عليٌّ بكأسها منتطفٌ، # فيعلني منها، ولو لم أنهلِ
 ٢٣. وكقد تُقلدنا العشيبةُ أمرها # ونسودُ يومَ النَّائباتِ، ونعتلي
 ٢٤. ويسودُ سيدنا جحاحُ سادةً # ويصيبُ قائلنا سواءَ المفضلِ
 ٢٥. ونحاولُ الأمرَ المهمَّ خطابهُ # فيهم، ونفصلُ كلَّ أمرٍ مُعْضِلِ
 ٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركبنا، # ومتى نحكّمُ في البريةِ نعدلِ
 ٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، # بزُجاجةٍ من خَيْرِ كَرَمٍ أهْدَلِ
 ■ الشعر في العصر الإسلامي :

- من قافية الألف :

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا # تُثِيرُ النَّعَجَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
 ٢. يُبَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتِ، # عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 ٣. تَنْظُلُ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتِ، # تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النِّسَاءُ
 ٤. فإِذَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، # وَكَانَ الْفَتْحُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
 ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمِ، # يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 ٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا # يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
 ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صِدْقُوهُ! # فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
 ٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، # هُمُ الْأَنْصَارُ، عَرْضَتُهَا اللَّقَاءُ
 ١١. خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ # كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ.

- من قافية الدال :

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنَّبُوَّةِ خَاتَمٌ # مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيُشْهَدُ
 ١٣. وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ، # إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ

١٤. وشقّ له من اسمه ليحمله، # فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدٌ
١٧. وأندرنّا ناراً، وبشّرَ جنةً # وعلمنا الإسلام، فاللهُ نحمدُ
١٩. تعاليتَ ربّ الناسِ عن قولٍ من دعا # سيواك إلهاً، أنتَ أعلى وأمجّدُ
٢٢. أعني الرسولَ فإنّ اللهَ فضلهُ # على البريّةِ بالتقوى وبالجودِ
٢٣. وقد زعمتم بأنّ تحموا ذماركم # وماءُ بدرٍ زعمتم غيرُ مورودِ
٢٤. وقد وردنا ولم نسمع لقولكم # حتّى شربنا وراء غير تصريحٍ
٣٣. إن تتركوه فإنّ ربّي قادرٌ # أمسى يعودُ بفضلِهِ العوادِ
٣٥. لا نبتغي ربّاً سواه ناصرًا # حتّى تُوافي ضحوّة الميعادِ
٣٦. لقد خاب قومٌ غاب عنهم نبيهم # وقد سرّ من يسري إليهم ويعتدي
٣٧. ترحلّ عن قومٍ فضلتَ عقولهم # وحلّ على قومٍ بنورٍ مُجددِ
٣٨. هداهم به بعد الضلالة ربهم # وأرشدهم من يتبع الحقّ يرشدِ
٣٩. وهل يستوي ضلال قومٍ تسفها # عمى وهداةً يهتدون بمهتدِ
٤٠. لقد نزلت منه على أهلٍ يثربِ # ركابُ هدىً حلّت عليهم بأسعدِ
٤٢. وإن قال في يومٍ مقالةً غائبٍ # فتصديقُهُ في اليومِ أو في ضحى الغدِ
٤٣. ليهنّ أبا بكرٍ سعادةً جدّه # بصحبتِهِ من يسعد الله يسعدِ.
- من قافية اللام :
٤٤. إذا تذكرت شجواً من أخي ثقةٍ # فاذا ذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلاً
٤٧. وكان حبّ رسول الله قد علموا # من البريّة لم يعدل به رجلاً

(٢) جملة الإسمية. التي تتكون من الجملة الإسمية :

■ الشعر في العصر الجاهلي :

٢. فالمرج، مرج الصّفريين، فحاسم، # فديارِ سلمى ، دُرْسًا لم تُحللِ
٣. دِمْنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، # والمدجّحاتُ من السّمائكِ الأعرلِ
٤. دارٌ لقومٍ قد أراهم مرّةً # فوقِ الأعزّةِ عزّهم لم ينقلِ
٥. لله درُّ عِصَابَةٍ نادمتهم، # يوماً يجلقُ في الرّمانِ الأوّلِ
٧. الضّارِبونُ الكَبشُ يبرقُ بيضه، # ضرباً يطيحُ له بنانُ المِفصلِ
٨. والخالطونَ فقيرهم بغنيهم، # والمنعمونَ على الضّعيفِ المرملِ
٩. أولادُ جفنةٍ حولَ قبرِ أبيهم، # قبرِ ابنِ ماريّةِ الكريمِ، المفضّلِ
١٣. بيضُ الوجوه، كريمةٌ أحسابهم # شَمُّ الأثوفِ، من الطرازِ الأوّلِ
١٩. إنَّ الّتي فاوتني فرددتها # قُتلتَ، قُتلتَ، فهاتها لم تُقتلِ
٢٠. كلتاها حلبُ العَصيرِ فعاطني # بزُجاجةٍ أرخاهما للمِفصلِ
٢١. بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قعرها، # رَقَصَ القلوصِ براكبٍ مُستعجلِ.
٢٢. نسي أصيلٌ في الكرامِ، ومدودي # تكوي مَواسِمُهُ جنوبَ المِصطَلِ
٢٧. وَفَتَى يُحِبُّ الحَمْدَ يجعلُ ماله # من دونِ والده، وإن لم يسألِ

■ الشعر في العصر الإسلامي

- من قافية الألف :

٦. وَجَبْرِيلُ رَسولُ اللَّهِ فينا، # وَرُوحُ القُدسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي # وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

- من قافية الدال :

١٥. نَبِيٌّ أَنانًا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ # مِنَ الرِّسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تَعَبُدُ
١٦. فَأَمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، # يَلُوحُ كما لَاحَ الصَّقِيلُ المُهَنَّدُ
١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الخَلقِ رَبِّي وَخالقي # بِذَلِكَ ما عَمَّرْتُ في النَّاسِ أَشْهَدُ

٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ، # فَيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ
٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَازِيِّ يَقْدُمُهُمْ # جَلَدُ النَّحِيْزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعِيدٍ
٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَدِمٍ # مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودٍ
٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ # حَتَّى الْمَمَاتِ وَنُصِرُ غَيْرُ مَحْدُودٍ
٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا # إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ
٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ # بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ # مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرُ مَرْدُودٍ
٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَا جَدًّا # عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَّ لِأَجْمَادِ
٣١. مُتَّكِرًا مَا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا # بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
٣٢. مِثْلَ الْهِلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ # سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ أَمْرَهُ # مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ # وَيَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
- من قافية اللام :
٤٥. التَّالِي الثَّانِي الْجَمُودِ شِيْمَتُهُ # وَأَوَّلُ النَّاسِ طَرًّا صَدَقَ الرَّسُلَا
٤٦. وَالثَّانِي أَثْنِينَ فِي الْغَارِ الْمُنِيْفِ وَقَدْ # طَافَ الْعُدُوْبَهُ إِذْ صَعَّدَ الْجَبَلَا
٤٨. خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَرَأَفَهَا # بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا.

(٣) العروض

شعر المدح لحسان بن ثابت في الجاهلية يتكون من العروض, وفي تلك الأبيات تشتمل بالبحر الكامل و لكن في شعر المدح لحسان بن ثابت في الإسلام للنبي و أبو بكر يتكون من العروض, وفي تلك الأبيات تشتمل بالبحر الكامل والوافر والبسيط و الطويل

(٤) القوافي

شعر المدح لحسان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة يتكون من القوافي, وفي تلك الأبيات تشتمل بالقصيدة لامية شعر المدح لحسان بن ثابت في الإسلام للنبي و أبو بكر يتكون من القوافي, وفي تلك الأبيات تشتمل بالقصيدة دالية و ألفية و لامية

(٥) الإيقاع

في شعر المدح لحسان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة و في الإسلام للنبي و أبو بكر يتكون بالإيقاع يعني من العروض وهو من الزحاف والعلّة ويشتمل القوافي بثلاثة أحرف, قافية اللام والدال والألف

(٦) الخيال

شعر المدح لحسان في الجاهلية يصور كيف صفة الكرام لملك غسان وحلفاء الغساسنة. ويشرح أيضا عن الرخاء في حياة المجتمع ذلك الوقت ويصور كما لو سقوط المطر القدرة على إعطاء البركات في هذا العالم . شعر المدح لحسان بن ثابت في الجاهلية أن حسان بن ثابت سوف يشرح كيف جیده ملك غسان ويفخر لأنه في ذلك الوقت سيكون واحد من وفره أجميد والمكرم الذي يساعد عن قومه للفقراء, وهو أيضا يشرح عن مجتمع في بيئته مثل عن منزل القوم والجفنة والخمر وفي هذا الشعر يشتمل بالجهاز التجسيد

Majaz Personifikasi

وإذا عند حسان بن ثابت يدخل الإسلام وهو يكون الشاعر الرسل و في شعره أنه حمده على النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً, و كلّ دعوته عن الإسلام وفي الأبيات حسان وهو يشرح عن الخالق وخيلهم و النبي, وقال له أن محمد الذي قد يتغير من حياة مظلمة ولقد يخيل. بمحمد كمصباح الذي يمكن أن يظهر للأشخاص الذي يرتد كمصباح مصقول.

وفي هذا الشعر للنبي يشتمل بالتشبيه والرمز

٧) العاطفة

أنَّ عاطفة حسَّان بن ثابت بالمغرم والإعجاب حسَّان بن ثابت امتدح القوم الذين كانوا في ذورة المجد. وسوى ذلك أنَّ عاطفته أيضاً بالحزن، أنَّ حسَّان بن ثابت يشعر لم يستطيع يعمل أي الشئ للقوم في قر يته هذا لملك حلفاء الغساسنة. وكذلك بالفخر لأنَّ يعيش في البيئة الحسنة ويستطيع حسَّان يجعل الشعر الحميلة والكاملة بلسانه وقال له من يجرؤ على إزعاجه ثم حسَّان سوف يرد بلسان و يفخر على نفسه لأنه لا شك في مجده العاطفة في الجاهلية السعيد والفخر لأنَّ يعيش في البيئة الحسنة.

في شعر الإسلام حسَّان بن ثابت يحمده على النبيّ والله تعالى وأبو بكر. عاطفة حسَّان في العصر النبيّ أنه بالسعيد والمغرم و الإعجاب والفرح على الله تعالى الذي قد خلق محمّد لدعوة عن الإسلام لجميع الناس و يشرح من الظلام و في البيت إلى البيت أن قصته مترابط وعاطفته مودورة. وإذا في يحمده لأبي بكرعاطفته بالمغرم لأنَّ أبو بكر كن كريما والتشبيث بما يجلب.

٢. البنية العميقة : في البنية العميقة جزئان , وهي :

١) الفكرة.

حسَّان في العصر الجاهلي سوف يشرح كيف حياة في العصر الأمير الكبير وهو يمدح على ملكه الذي لديه علاقات جيدة بين الآخرين ويساعد بعضهم بعض للفاقرين. والفكرة حسَّان في العصر الإسلام في الواقع هذا سوف يسلط الضوء على الشاعر كيف عظيم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأُمَّته ليؤمنون بالله وخاطب الشاعر كيف كريمه قلبه وعقد قويه أبو بكر للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم

٢) الأسلوب

شعر المدح لحسان في الجاهلية والإسلام تتكون من ثلاثة أساليب, بما في ذلك :

■ الأسلوب في الشعر على أساس الالقاء

- في الأبيات الجاهلية أن لقاء في الكلمات يتنازل الصعبة و لغته عالية , المثال كما يلي :

١. أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ # بَيْنَ الجَوَابِي، فَالْبُضَيْعِ، فَحَوْمَلِ

كلمة "الدار" هو المنزل أي البيت و "الجوابي" هو مسكن الملوك الشام والهيرة .

٢. فالمرج مرج الصفرين، فجاسم # فديار سلمى ، دُرْسًا لَمْ تُحَلِّ

كلمة "المرج" هو العشب والجاسم هو إسم القرية في دمشقوس

٩. أولاد جفنة حول قبر أبيهم # قبر ابن مارية الكريمة، المفضل

كلمة "القبر", القبر في ذلك الجملة ليس المقصد القبر المقام ولكن القبر "البيت".

١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَعَيَّرَ لَوْنُهُ # شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ المَحْوَلِ

كلمة "شمطا" هو الأشيب .

٢٠. كِلْتَاهُمَا حَلَبُ العَصِيرِ فَعَاطِنِي بِرُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

كلمة "مفصل" وهو اللسان .

(في هذاالعصر, أن كلمات في كلّ الجملة صعبة, ولا بد علينا أن نفهمها من شرح حسن

في ديوانه. ولا نستطيع نفهم الشعر مباشرة دون نقراً شرحه ومناسبة قصيدته).

- اللقاء في العصر الإسلام أن آياته قد سهل للفهم, المثال كما يلي :

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ # مِنْ اللّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيُشْهِدُ
 ١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ # فَذُو العَرْشِ مَحْمُودٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ
 ١٧. وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً # وَعَلَّمْنَا الإِسْلَامَ، فَاللّهُ نَحْمَدُ
 ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي # وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ
 ١١. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ # كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

(كلمة النبوة ومشهود-يشهود والعرش والجنة والحمد والحسن والنساء والخلق والتشاء, وهي من كلمة مشهور و قد كثير من الناس في المجتمع ليسمع و يشتمل من تلك الكلمات في الحديثة) .

■ الأسلوب في الشعر على أساس بنية الجملة :

(١) في الأبيات الجاهلية أن بنية الجملة في كل البيت إلى البيت مترابطة وفي كل الجملة تتكون من جملة الخبرية .

- | | | |
|---------------|--|---|
| الج
ت
ت | بينَ الجوايبي، فالْبُضَيْعِ، فَحَوْمَلِ | ١. أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ |
| | فَدِيَارِ سَلْمَى ، دُرْسًا لَمْ تُحَلِّلِ | ٢. فَالْمَرْجِ، مَرْجِ الصَّفَرِيِّنِ، فَجَاسِمِ، |
| | والمَدَجَنَاتُ مِنَ السَّمَاءِ الأَعْوَلِ | ٣. دِمْنٌ تَعَاقِبُهَا الرِّيحُ دَوَارِسٌ، |
| | فَوْقَ الأَعْرَافِ عَزَّهْمُ لَمْ يَنْقَلِ | ٤. دَارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً |
| | يَوْمًا بِجَلْقَ فِي الزَّمَانِ الأوَّلِ | ٥. لِلّهِ دُرٌّ عِصَابَةٌ نَادِمَتْهُمْ، |
| | مَشَى الجِمَالِ إِلَى الجِمَالِ البِزْلِ | ٦. يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا، |

٧. الضَّارِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ،
 ٨. وَالْخَالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بَغِيهِمْ،
 ٩. أَوْلَادُ جَفَنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ،
 ١٠. يُغَشَّوْنَ، حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ،
 ١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ
 ١٢. يَسْقُونَ دَرِيَاقَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ
 ١٣. بَيْضُ الْوُجُوهِ، كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ،
 ١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ،
 ١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ
 ١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِي كَأَنِّي
 ١٧. وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا،
 ١٨. يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مَتَنَطِّفٌ،
 ١٩. إِنَّ اللَّيَّ فَاوَلَّتْنِي فَردَدْتُهَا
 ٢٠. كَلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطَنِي
 ٢١. بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا،
 ٢٢. نَسِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ، وَمذُودِي
 ٢٣. وَلَقَدْ تُقَلِّدُنَا الْعَشِيرَةَ أَمْرَهَا
 ٢٤. وَيَسُودُ سَيِّدُنَا جِحَاحَ سَادَةٍ
 ٢٥. وَنَحَاوُلُ الْأَمْرَ الْمَهْمَّ حَطَابُهُ
 ٢٦. وَتَزُورُ أَبْوَابَ الْمُلُوكِ رِكَابَنَا،
 ٢٧. وَفَتَى يُجِيبُ الْحَمْدَ يَجْعَلُ مَالَهُ

- ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ الْمَفْصَلِ
 وَالْمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ الْمُرْمِلِ
 قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ، الْمَفْضِلِ
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ
 بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
 تُدْعَى وَلَائِدُهُمْ لِنَقْفِ الْحَنْظَلِ
 شُمُّ الْأَنْوَابِ، مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ اذْكَرْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلِ
 شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحَوَّلِ
 فِي قَصْرِ دُومَةَ، أَوْ سَوَاءِ الْهَيْكَلِ
 ضَهَبَاءَ، صَافِيَةً، كَطَعْمِ الْفَلْفَلِ
 فَيَعْلَنِي مِنْهَا، وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ
 قُتِلْتُ، قُتِلْتُ، فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ
 بِزُجَاجَةٍ أَرْحَاهُمَا لِلْمَفْصَلِ
 رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعَجِلِ
 تَكْوِي مَوَاسِمُهُ جُنُوبَ الْمُصْطَلِي
 وَنَسُودُ يَوْمِ النَّائِبَاتِ، وَنَعْتَلِي
 وَيَصِيبُ قَائِلُنَا سِوَاءَ الْمَفْصَلِ
 فِيهِمْ، وَنَفْصِلُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ
 وَمَتَى نَحْكُمُ فِي الْبَرِيَّةِ نَعْدَلِ
 مِنْ دُونِ وَالِدِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْأَلِ

٢٨. باكرت لذته، وما ماطلتها، بزُجاجةٍ من خَيْرِ كَرَمٍ أَهْدَلِ

(٢) في العصر الإسلام أن بنية الجملة في البيت إلى البيت مترابطة وفي كل الجملة تتكون من جملة الخبرية والإنشائية، فيها كما يلي :

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام يمدح على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند فتح مكة. قافية الألف :

- | | | |
|-----------|---|--|
| | ١. عَدِمْنَا خَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا | تُنْبِئُ النَّقْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ |
| | ٢. يُبَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، | عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظُّمَاءُ |
| | ٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، | تُلْطَمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ |
| | ٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، | وَكَانَ الْفَتْحُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ |
| الجملة | ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ، | يَعِزُّ اللهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ |
| الإنشائية | ٦. وَجَبْرِيلَ رَسُولَ اللهِ فِيْنَا، | وَرُوحَ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ |
| ت | ٧. وَقَالَ اللهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا | يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ |
| ت | ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صِدْقُوهُ! | فَقَاتِلْتُمْ لَا تَقُومُوا وَلَا نَشَاءُ |
| | ٩. وَقَالَ اللهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، | هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ |
| الجملة | ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي | وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ |
| الإنشائية | ١١. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ | كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ. |

- شعر حسّان يمدح على النبي . من قافية الدال :

- | | | |
|--|--|---|
| | ١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ | مِنَ اللهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيُشْهَدُ |
| | ١٣. وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ، | إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُوَدَّنِ أَشْهَدُ |
| | ١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ، | فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ |

الجملة

الإنشائية

١٥. نَبِيُّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ
 ١٦. فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا،
 ١٧. وَأَنْذَرَنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً ،
 ١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،
 ١٩. تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مِّنْ دَعَا
 ٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ،
 مِنَ الرَّسُلِ، وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ ←
 يُلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهْنَدُ
 وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ
 بِذَلِكَ مَا عَمَّرَتْ فِي النَّاسِ أَشْهُدُ
 سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
 فَيَايَاكَ نَسْتَهْدِي، وَيَايَاكَ نَعْبُدُ.

- شعر حسان يمدح على النبي وأصحابه يوم بدر :

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقَ الْمَازِيَّ يَقْدُمُهُمْ
 ٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بَأَن تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 ٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدٍ
 ٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِّمَا قَطَعُوا
 ٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
 ٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ
 ٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَا جَدًّا
 ٣١. مُتَكْرِمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا
 ٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
 ٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
 ٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ أَمْرَهُ
 جَلْدُ النَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعِيدٍ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
 وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ
 حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدِ
 مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودٍ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ
 إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ
 بَدْرٌ أَنْارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
 الْجُمْلَةُ
 مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرُ مَرْدُودٍ ←
 الْإِنْشَائِيَّةُ
 عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَ لِأَجْمَادِ
 بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
 سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
 أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
 مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
 الْجُمْلَةُ

	حَتَّى تُؤَافِي ضَحْوَةَ المِيعَادِ	٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
رَبِّيَّة	وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي	٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
	وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدٍ	٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
	وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الحَقَّ يَرْشُدِ	٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
الجملة	عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدٍ ←	٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَّالٌ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا
الإنشائية	رِكَابٌ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ	٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبِ
	وَيَتْلُو كِتَابَ اللّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ	٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
	فَتَصْدِيقُهُ فِي اليَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى العَدِ	٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبِ
	بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللّهُ يُسْعِدِ.	٤٣. لِيَهِنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ

شعر المدح لحسان بن ثابت في الإسلام لأبي بكر :

الجملة	فَاذْكَرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلًا	٤٤. إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةً
	وَأَوَّلَ النَّاسِ طَرًّا صَدَقَ الرِّسْلَا	٤٥. التَّالِي الثَّانِي الْجَمُودَ شَيْمَتُهُ
	طَافَ العُدُوبَةَ إِذْ صَعَّدَ الجِبَالَا	٤٦. وَالثَّانِي أَثْنِينَ فِي الغَارِ المُنِيفِ وَقَدِ
	مِنَ البَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلَا	٤٧. وَكَانَ حِجْبَ رَسُولِ اللّهِ قَدْ عِلْمُوا
	بَعْدَ النَبِيِّ وَأَوْفَاها بِمَا حَمَلَا	٤٨. خَيْرَ البَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَرَأَفَهَا

٣) وكانت أبيات المدح لحسان بن ثابت تتكون بالجملة الفعلية (من التركيب الكلمة)

المثال كما يلي:

- شعر حسان في الجاهلية :

١. أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ # بين الجوابي، فالْبُضَيْعِ، فَحَوَمَلِ

فعل فاعل فعل فاعل

٦. يُغْشَوْنَ فِي الْحَلَلِ الْمُضَاعَفِ نَسْجُهَا، # مَشَى الْجَمَالِ إِلَى الْجَمَالِ الْبِرْلِ
 فعل فاعل فعل فاعل

١٠. يُغْشَوْنَ، حَتَّى مَا تَهْرُ كَالْبُهْمِ، # لَا يُسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبَلِ
 فعل فاعل فعل فاعل

- شعر حسان في الإسلام :

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقَوْمُوا صِدْقُوهُ! # فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
 فعل فاعل فعل فاعل

٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، # هُمُ الْأَنْصَارُ، عَرَضْتُهَا اللَّقَاءُ
 فعل فاعل فعل فاعل مفعول به

(٤) وكانت أبيات المدح لحسان بن ثابت تتكون بالجملة الإسمية (من التركيب الكلمة)، المثال
 كما يلي:

- شعر حسان في الجاهليّة :

٥. لِللَّهِ دُرٌّ عِصَابَةٌ نَادَمَتْهُمْ، # يَوْمًا بَجَلَقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 خبر مبتدأ

٢٧. وَفَتَى يُجِيبُ الْحَمْدَ يَجْعَلُ مَالَهُ # مِنْ دُونَ وَالِدِهِ، وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
 مبتدأ خبر

- شعر حسان في الجاهلية :

١٥. نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ # من الرسل، والأوثان في الأرض تعبد
مبتدأ خبر

١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي # بذلك ما عمّرت في الناس أشهد
مبتدأ خبر

■ الأسلوب في الشعر على أساس الصوت و المعنى

الشعر في العصر الجاهلي على أساس الصوت والمعنى :

(١) في الشعر الجاهلية أن بنية الصوت في كل الكلمات من تفعيلة "مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ" وهو من بحر الكامل.

(٢) في أبيات الجاهلية أن بنية المعنى في كل الكلمات يتنازل الصعبة كثير من الأمثال و لغته عالية:

٩. أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ # قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ، الْمُفْضِلِ

المعنى : إهم أبناء جافنا يعيشون حول القبر والدهم, أي القبر النبيل لابن ماريّا.

١٠. يُغَشَّوْنَ، حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ # لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ

التحليل : في تلك الأبيات ليس من أصل المقصد, لكن لها معنى الجميلة التي تمكن أن تلجب

حرّك العواطفة القارئة ووصف عن الغساسنة و الحلماء , والمقصود منها :

" الجفنة " هو الأب من الملوك شام واسم كامل جفنة بن أمر مزقي بن أمر بن حارثة بن أمرؤ القيس بن سعلبة بن أمر بن جفنة. وهم من نعم . والمقصد من جملة " جفنةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ " هم يسكنون في منزل أجدادهم ورثوهم .

وكلمة " يُغَشَوْنَ " وهو الأشخاص الذين يزورونها ليغطية ذلك و يأتي دائما للزيارة وكلمة " حَتَّى مَا تَهَيَّرُ كَلَابُهُمْ " وهو الكلب ندع صوت ناعما ولا ينبح .
النطقة المهمة : أن مترهم لم يكن مهجورا بزيارات الضيوف والمحتاجين بحيث لا ينبح كلابهم من يأتون إلى منازلهم لأن كلابهم معتادة على زيارات الضيوف العديد . " لا يسألونَ عنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ " وهو أنهم لا يسألون عن عدد الأشخاص الذين يأتون إلى منازلهم كما أنهم لا تقلقون عن عدد الأشخاص الذين يأتون لمقابلتهم .

الشعر في العصر الإسلام على أساس المعنى و الصوت :

(١) في الأبيات الإسلام أن بنية الصوت في كل الكلمات

- من تفعيلة "مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ" وهو من البحر الكامل .

- ومن تفعيلة "مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ" هو من البحر الوافر

- ومن تفعيلة "مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ" وهو من البحر البسيط

- ومن تفعيلة "فَعَوَلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوَلُنْ مَفَاعِلُنْ" هو من البحر الطويل

(٢) في الأبيات الإسلام أن بنية المعنى في كل الكلمات قد سهل للفهم، المثال:

أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنَّبِوَةِ حَاتَمٌ، مِنْ اللّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

وضمَّ الإله اسمَ النبيِّ إلى اسمه، إِذَا قَالَ فِي الخَمْسِ المُؤذِنُ أَشْهَدُ!

وشقَّ له مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ، فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدٌ

نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ مِنَ الرِّسَالِ، والأوثانِ فِي الأَرْضِ تَعْبُدُ

فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا، يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهْنَدُ
 وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ
 مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِيِّ يَقْدُمُهُمْ جَلَدُ النَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعِيدِ
 مُبَارَكُ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرُ مَرْدُودِ

التحليل : في هذه الأبيات من مقصد الأصل وتشتمل على اللغة أسهل للفهم ومعنى فيها تستطيع أن تنتفض قلب القارئ، فيها حمده على خالقه الذي قد خلق الإنسان الكامل وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد حملنا من عصر الظلماء الى عصر المشرق.

ج. التحليل الضبط الذاتي في شعر المدح لحسان بن ثابت

١. التحليل العروضية

شعر حسان بن ثابت في الجاهلية :

١ . أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي، فَالْبُضَيْعِ، فَحَوَمَلِ

أَسَأَلْتَ رَسَمَ	مَ الدَّارِ أَمْ	لَمْ تَسْأَلِ	بَيْنَ الْجَوَابِي	بِي فَالْبُضَيْعِ	عِ فَحَوَمَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصَّحِيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصَّحِيح

٢ . فالمرج، مرج الصفرين، فحاسم، فديار سلمى ، درساً لم تحلل

فالمرج مر	ج الصفرين	ن فحاسم	فديار سل	مى ، درساً	لم تحلل
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصَّحِيح	الصَّحِيح	الإضمار	الإضمار

٣. دِمْنٌ تَعَاقَبَهَا الرِّياحُ دَوَارِسٌ،

والمَدَجْناتُ مِنَ السَّمَاكِ الأَعزَلِ

دِمْنٌ تَعَا	قَبْهَا الرِّيا	حُ دَوَارِسٌ	والمَدَجْناتُ	تٌ مِنَ السَّمَا	كِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	الأَعزَلِ
الصَّحِيح	الإِضْمار	الصَّحِيح	الإِضْمار	الصَّحِيح	الإِضْمار

٤. دارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً

فَوْقَ الأَعزَّةِ عَزَّهُمْ لَمْ يَنْقَلِ

دارٌ لِقَوْمٍ	مِ قَدْ أَرَا	هُمْ مَرَّةً	فَوْقَ الأَعزَّةِ	زَةً عَزَّهُمْ	لَمْ يَنْقَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإِضْمار	الإِضْمار	الإِضْمار	الإِضْمار	الصَّحِيح	الإِضْمار

٥. لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَادَمْتُهُمْ،

يَوْمًا بِجَلَّتْ فِي الزَّمانِ الأَوَّلِ

لِلَّهِ دَرٌّ	رُعِصَابَةٌ	نَادَمْتُهُمْ،	يَوْمًا بِجَلَّتْ	لَقِيَ فِي الزَّمانِ	نِ الأَوَّلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإِضْمار	الصَّحِيح	الإِضْمار	الإِضْمار	الصَّحِيح	الإِضْمار

٦. يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المُضاعِفِ نَسْجُها

مَشِيَ الجِمالِ إِلى الجِمالِ البِزْلِ

يَمْشُونَ فِي الِ	حُلَلِ المُضَا	عَفِ نَسْجُها	مَشِيَ الجِمالِ	إِلى الجِمالِ	لِ البِزْلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإِضْمار	الصَّحِيح	الصَّحِيح	الصَّحِيح	الصَّحِيح	الإِضْمار

٧. الضَّارِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ

ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ

الضَّارِبُونَ	نَ الكَبْشِ يَبْ	رُقُ بَيْضُهُ	ضَرْبًا يَطِيحُ	حُ لَهُ بَنَانُ	نُ المَفْصِلِ
مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٨. وَالخَالِطُونَ فَقَبْرَهُمْ بَغْيِهِمْ،

والمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ

وَالخَالِطُونَ	نَ فَقَبْرَهُمْ	بَغْيِهِمْ	والمُنْعَمُونَ	نَ عَلَى الضَّعِيفِ	فِ المُرْمِلِ
مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٩. أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ،

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ، المُفْضِلِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ	نَةَ حَوْلَ قَبْرِ	رِ أَبِيهِمْ	قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ	رِيَةَ الكَرِيمِ	مِ، المُفْضِلِ
مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٠. يُغَشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَالأَبْهُمِ،

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المَقْبَلِ

يُغَشَوْنَ حَتَّى	تَى مَا تَهَرُّ	رُ كَالأَبْهُمِ،	لَا يَسْأَلُونَ	نَ عَنِ السَّوَادِ	دِ المَقْبَلِ
مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ	مُتَّفَاعِلُونَ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١١. يسقونَ مَنْ وَرَدَ البريَصَ عَلَيْهِمْ
بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ

يسقونَ مَنْ	وَرَدَ البري	صَ عَلَيْهِمْ	بَرَدَى يُصَفِّقُ	فَقُّ بِالرَّحِيْقِ	قِ السَّلْسَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

١٢. يسقونَ دَرِيَاقَ الرَّحِيْقِ، وَلَمْ تَكُنْ
تُدْعَى وَلَا تَدُهُمْ لَنَقْفِ الحَنْظَلِ

يسقونَ دَرُ	يَاقَ الرَّحِيْقِ	قِ وَلَمْ تَكُنْ	تُدْعَى وَلَا	تَدُهُمْ لَنَقْفِ	فِ الحَنْظَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ،
شُمُّ الأَنْوْفِ، مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ

بِيضُ الوُجُوْ	ه، كَرِيْمَةٌ	أَحْسَابُهُمْ	شُمُّ الأَنْوْ	فِ مِنَ الطَّرَا	زِ الأوَّلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوِيلاً فِيهِمْ،
ثُمَّ ادَّكَرْتُ كَاتِنِي لَمْ أَفْعَلِ

فَلَبِثْتُ أَرْ	مَانًا طَوِيلاً	لَا فِيهِمْ	ثُمَّ ادَّكَرْتُ	تُ كَاتِنِي	لَمْ أَفْعَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ
شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ المَحْوِلِ

إِمَّا تَرَى	رَأْسِي تَغِيُّ	يَ رَ لَوْنُهُ	شَمَطًا فَأَصُّ	بَحَ كَالثَغَا	مِ الْمُحَوِّلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةٍ ، أَوْ سَوَاءِ الْهَيْكَلِ

وَلَقَدْ يَرَا	بِي مُوعِدِيَّ	يَ كَأَنِّي	فِي قَصْرِ دُو	مَةِ أَوْ	ءَ الْهَيْكَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٧. وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا ، ضِهْبَاءَ ، صَافِيَةً ، كَطَعَمِ الْفَلْفَلِ

وَلَقَدْ شَرِبُ	تُ الْخَمْرَ فِي	حَانُوتِهَا	ضِهْبَاءَ صَا	فِيَةً ، كَطَع	مِ الْفَلْفَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار

١٨. يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مَتَنَطِّفٌ ، فَيَعْلَنِي مِنْهَا ، وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ

يَسْعَى عَلَيَّ	يَ بِكَأْسِهَا	مَتَنَطِّفٌ	فَيَعْلَنِي	مِنْهَا وَلَوْ	لَمْ أَنْهَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

١٩. إِنَّ الَّتِي فَاولَتْني فَردَدْتُهَا قُتِلَتْ ، قُتِلَتْ ، فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ

إِنَّ الَّتِي	فَاولَتْني	فَردَدْتُهَا	قُتِلَتْ ، قُتِلَتْ	تَ فَهَاتِهَا	لَمْ تُقْتَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار

مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

٢٠. كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

كِلْتَاهُمَا	حَلَبُ الْعَصِيرِ	رِ فَعَاطِنِي	بِزُجَاجَةٍ	أَرْخَاهُمَا	لِلْمِفْصَلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

٢١. بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا، رَقَصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

بِزُجَاجَةٍ	رَقَصَتْ بِمَا	فِي قَعْرِهَا	رَقَصَ الْقَلُوصِ	بِرَاكِبٍ	مُسْتَعْجِلٍ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٢٢. نَسِي أُصَيْلٌ فِي الْكِرَامِ وَمَذُودِي تَكْوِي مَوَاسِمُهُ جُنُوبَ الْمِصْطَلِي

نَسِي أُصَيْ	لٌ فِي الْكِرَا	مِ وَمَذُودِي	تَكْوِي مَوَا	سِمُهُ جُنُوبِ	بِ الْمِصْطَلِي
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٣. وَلَقَدْ تُقَلِّدُنَا الْعَشِيرَةَ أَمْرَهَا وَنَسُودُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَنَعْتَلِي

وَلَقَدْ تُقَلِّ	لِ دُنَا الْعَشِيرَةِ	رَةَ أَمْرَهَا	وَنَسُودُ يَوْمَ	مَ النَّائِبَاتِ	تِ وَنَعْتَلِي
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح

٢٤. ويسودُ سيِّدنا جحاحَ سادةً ويصيبُ قائلنا سواءَ المفصلِ

ويسودُ سيِّ	يدنا جحا	جح سادة	ويصيبُ قا	ئلنا سوا	ء المفصلِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٢٥. ونحاولُ الأمرَ المهمَّ خطابُهُ فيهِمْ، ونفصلُ كلَّ أمرٍ مُعْضِلٍ

ونحاولُ ال	أمرَ المهمَّ	م خطابُهُ	فيهِمْ ونف	صيلُ كلَّ أم	ر مُعْضِلٍ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمُ في البريةِ نعدلُ

وتزورُ أب	وابَ الملو	ك ركابنا	ومتى نحك	كم في البري	ية نعدل
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح

٢٧. وَفَتَى يُجِبُّ الحَمْدَ يُجْعَلُ مالُهُ من دونِ والدِهِ وإنْ لم يسألِ

وَفَتَى يُجِبُّ	بُ الحَمْدَ يُج	عَلُ مالُهُ	من دونِ وا	لدِهِ وإنْ	لم يسألِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٨. باكرتُ لذتَهُ وما ماطلتها، بزُجاجةٍ مِنْ خَيْرِ كَرَمٍ أَهْدَلِ

م أَهْدَلِ	مِنْ خَيْرٍ كَرُّ	بِرُّجَاةٍ	مَاطَلَتْهَا	ذَتْهُ وَمَا	بَاكَرْتُ لَدَّ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

التحليل : في هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الإضمار إسكان الثاني المتحرك

في

مُتَّفَاعِلُنْ يكون مُتَّفَاعِلُنْ (/././). شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني
- البيت ٢ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ٣ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و الحشو الثاني والضرب
- البيت ٤ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني والضرب
- البيت ٥ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ٦ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و الضرب
- البيت ٧ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و الحشو الثاني و الضرب
- البيت ٨ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ٩ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٠ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١١ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والضرب
- البيت ١٢ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٣ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٤ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٥ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والضرب
- البيت ١٦ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٧ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٨ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب

- البيت ١٩ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والضرب
 - البيت ٢٠ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٢١ تغيير تفعيلته التضمير في العروض والضرب
 - البيت ٢٢ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٢٣ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول
 - البيت ٢٤ تغيير تفعيلته التضمير في الضرب
 - البيت ٢٥ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الثاني والضرب
 - البيت ٢٦ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والحشو الثاني
 - البيت ٢٧ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٢٨ تغيير تفعيلته التضمير في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب

وهذه الأبيات هي من البيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبب على الزحاف المفرد هو الإضمار، وتشتمل بالبحر الكامل في تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ) التي يكثر دورانها في الشعر العربيّ وسمي بالكامل لأنّ أضربه زادت على غيره من البحور. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام :

(١) الأبيات المعصوبة والمقطوفة مع تقطيعها كما يلي :

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ

عَدِمْنَا حَيْ	لَنَا، إِنْ لَمْ	تَرَوْهَا	تُثِيرُ النَّقْعَ	عَ، مَوْعِدُهَا	كَدَاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٢. يُبَارِينِ الْأَعْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ

يُبَارِينِ الْ	أَسْنَةُ مُصْنٍ	عِدَاتٍ	عَلَى أَكْنَا	فِيهَا الْأَسْلُ الْ	ظِمَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العصب	الصحيح	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، تُطْمَهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ

تَظَلُّ جِيَا	دُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ	طِرَاتٍ	تُطْمَهُنَّ	نَ بِالْحُمْرِ الْ	نِسَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
الصحيح	الصحيح	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف

٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، وَكَانَ الْفَتْحُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ

فِيمَا تُعْرِضُوا	عَنَّا اعْتَمَرْنَا	تَمَرْنَا	وَكَانَ الْفَتْحُ	حُ، وَأَنْكَشَفَ الْ	غِطَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٥. وَالْإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ، يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَالْإِلَّا، فَاصْبِرُوا	لِجَلَادِ يَوْمٍ	دِ يَوْمٍ	يَعِزُّ اللَّهُ	فِيهِ مَنْ يَشَاءُ	يَشَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العقل	الصحيح	القطف	العصب	العصب	القطف

٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وَجَبْرِيْلُ	رَسُوْلُ اللّٰه	وَ فِيْنَا	وَرُوْحُ الْقُدُّ	سِ لَيْسَ لَهُ	كِفَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٧. وَقَالَ اللّٰهُ قَدْ اَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُوْلُ الْحَقَّ اِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ

وَقَالَ اللّٰهُ	هُ قَدْ اَرْسَلُ	تُ عَبْدًا	يَقُوْلُ الْحَقُّ	ق اِنْ نَفَعَ اَلْ	بَلَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٨. شَهِدْتُ بِهٖ، فَقومُوا صِدْقُوْهُ! فَقولُوا لَا تَقُوْمُ وَلَا نَشَاءُ

شَهِدْتُ بِهٖ	فَقَوْمُوا صَدِّقُوْهُ	دِقُوْهُ	فَقَوْلْتُمْ لَا	تَقَوْمُ وَلَا	نَشَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
الصحيح	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٩. وَقَالَ اللّٰهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، هُمُ الْاَنْصَارُ، عُرْضَتْهَا اللَّقَاءُ

وَقَالَ اللّٰهُ	هُ قَدْ يَسَّرُ	تُ جُنْدًا،	هُمُ الْاَنْصَا	رُ، عُرْضَتْهَا	ل قَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

١٠. وَاَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِيْ وَاجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ

وَاَحْسَنُ مِنْ	ك لَمْ تَرَ قَطُّ	طُ عَيْنِيْ	وَاجْمَلُ مِنْ	ك لَمْ تَلِدِ النَّ	نِسَاءُ
مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلْتَنُ	مُفَاعَلٌ

الصحيح	الصحيح	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف
--------	--------	-------	--------	--------	-------

١١. خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

خُلِقْتَ مُبْرَأً	رَأً مِنْ كُلِّ	لِ عَيْبٍ	كَأَنَّكَ قَدْ	خُلِقْتَ كَمَا	تَشَاءُ
مُفَاعَلَتْنِ	مُفَاعَلَتْنِ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلَتْنِ	مُفَاعَلَتْنِ	مُفَاعَلٌ
الصحيح	العصب	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو العصب إسكان الخامس المتحرك في

مُفَاعَلَتْنِ يكون مُفَاعَلَتْنِ (./././) والزحاف المفرد في العقل حذف الخامس المتحرك في مُفَاعَلَتْنِ يكون مُفَاعَلَتْنِ، والعلة بالنقص هو القطف هو اجتماع الحذف والعصب في مُفَاعَلَتْنِ يكون مُفَاعَلٌ (././) شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٢ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٣ تغيير تفعيلته المقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٤ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٥ تغيير تفعيلته المعقولة في الحشو الأول، والمعصوبة في الحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٦ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٧ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٨ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ٩ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني، والمقطوفة في العروض والضرب

- البيت ١٠ تغيير تفعيلته المقطوفة في العروض والضرب

- البيت ١١ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول، والمقطوفة في العروض والضرب وهذه الأبيات هي من البيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبب على الزحاف المفرد هو العصب والعقل، والعلة هو القطف، وتشتمل بالبحر الوافر في تفعيلة (مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ) التي يكثر استعمالها في الشعر العربي. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأن اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٢) الأبيات المقبوضة مع تقطئها كما يلي :

١٢. أَعْرُ، عَلِيهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِّنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

أَعْرُ	عَلِيهِ لِنُ	نُبُوَّةٌ	ة خَاتَمٌ	مِنَ اللّٰه	و مَشْهُودٌ	يَلُوحُ	وَيُشْهَدُ
فَعَوْلٌ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعَلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعَلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	القبض	القبض

١٣. وضمَّ الإله اسمُ النبيِّ إلى اسمه، إذا قالَ في الخمسِ المؤذُنُ أشْهَدُ

وَضَمَّ الِ	إِلَهُ اسْمُ الِ	النَّبِيِّ	إِلَى	إِذَا قَا	لَ فِي الخَمْسِ	مؤذُنٌ	نُ أَشْهَدُ
فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعَلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعَلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض

١٤. وشقَّ له من اسمه ليحلَّه، فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدٌ

وشقَّ	له من اس	مه ل	يجلَّه	فذو العر	ش محمود	وهذا	محمد
فَعَوْلٌ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	القبض	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٥. نبيُّ أتانا بعدَ يأسٍ وفترةٍ من الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

نبيُّ	أتانا بع	د يأسٍ	وفترةٍ	من الرسلِ	ل	ن في الأر	ض تعبدُ
فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

١٦. فأمسَى سراجاً مُستنيراً وهادياً، يُلوحُ كما لاح الصَّقيلُ المهنَّدُ

فَأَمْسَى	سِرَاجاً	مُسْ	تَنِيْرًا	وَهَادِيًا	يُلُوْحُ	كَمَا لَاحَ أَلْ	صَقِيْلُ أَلْ	مُهَنْدٌ
فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعَوْلٌ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٧. وأنذرنا ناراً، وبشّرَ جنَّةً، وعلمنا الإسلامَ، فاللهُ نحمدُ

وَأَنْذَرَ	رَنَا نَارًا	وَبَشَّرَ	رَ جَنَّةً	وَعَلَّ	مَنَا الْإِسْلَامَ	مَ فَالِلَّ	هَ نَحْمَدُ
فَعَوْلٌ	مَفَاعِلُنْ	وَعَلٌّ	مَفَاعِلُنْ	وَعَلٌّ	فَعَوْلُنْ	فَعَوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي، بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

وَأَنْتَ	إِلَهَ الْخَلْقِ	رَبِّي	وَخَالِقِي	بِذَلِكَ	مَا عَمَّرْتُ	فِي النَّاسِ	أَشْهَدُ
فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مَن دَعَا سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمَّجَدُ

تَعَالَيْتَ	رَبَّ النَّاسِ	عَنْ قَوْلٍ	مَن دَعَا	سِوَاكَ	إِلَهًا، أَنْ	تَ أَعْلَى	وَأَمَّجَدُ
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ، فَيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ.

لَكَ الْخَلْقُ	والتَّعْمَاءُ	وَالْأَمْرُ	كُلُّهُ	فَيَاكَ	نَسْتَهْدِي	وَإِيَّاكَ	نَعْبُدُ.
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُ وَقَدْ سُرَّ مَن يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي

لَقَدْ خَا	بَ قَوْمٌ	غَا	بَ عَنْهُمْ	نَبِيُّهُم	وَقَدْ سُرَّ	مَن يَسْرِي	وَيَعْتَدِي
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٧. تَرَحَّلَ عَنِ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدٍ

تَرَحَّلَ	لَ عَنِ قَوْمٍ	فَضَلَّتْ	عُقُولُهُمْ	وَحَلَّ	عَلَى قَوْمٍ	بِنُورٍ	مُجَدِّدٍ
فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرشُدِ

هَدَاهُمْ	بِهِ بَعْدَ الِ	ضَلالَ	رَبُّهُمْ	وَأَرْشَ	دَهُمْ مَنْ	بِعِ الْحَقِّ	قَ يَرشُدِ
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا وَهَلْ يَسْتَوِي وَهَدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدٍ

وَهَلْ يَسِ	تَوِي ضَلالًا	لُ قَوْمٍ	تَسَفَّهُوا	عَمِيَّ وَ	هُدَاةٌ يَه	تَدُونَ	بِمُهْتَدٍ
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	القبض	القبض

٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ

لَقَدْ نَ	زَلَتْ مِنْهُ	عَلَى أَه	لِ يَثْرِبِ	رِكابُ	هُدًى حَلَّتْ	عَلَيْهِمْ	بِأَسْعَدِ
فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٤١. نَبِيٌّ يَرى مَا لَا يَرى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

نَبِيٌّ	يَرَى مَا	يَرَى النَّا	سُ حَوْلَهُ	وَيَتْلُو	كِتَابَ اللَّا	وَ فِي كُلِّ	لِ مَشْهَدٍ
فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ

وَإِنْ قَا	لَ فِي يَوْمٍ	مَقَالَ	ةَ غَائِبٍ	فَتَصْدِي	قُهُ فِي الْيَوْمِ	مِ أَوْ فِي	ضُحَى الْعَدِ
فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٤٣. لِيَهْنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهَ يُسْعِدِ

لِيَهْنَ	أَبَا بَكْرٍ	سَعَادَ	ةَ جَدَّهُ	بِصُحْبِ	تِهِ مَنْ يُسِ	عِدِ اللَّا	هُ يُسْعِدِ
فَعُولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو القبض حذف الخامس الساكن في فَعُولُنْ يكون فَعُولُ (/./) ومَفَاعِلُنْ يكون مَفَاعِلُ (/./). شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١٢ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٣ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٤ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والضرب
- البيت ١٥ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
- البيت ١٦ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض الحشو الثاني والضرب
- البيت ١٧ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٨ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ١٩ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٢٠ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
 - البيت ٣٦ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
 - البيت ٣٧ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٣٨ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٣٩ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٤٠ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
 - البيت ٤١ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
 - البيت ٤٢ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والضرب
 - البيت ٤٣ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- وهذه الأبيات هي من اليت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبب على الزحاف المفرد هو القبض، وتشتمل بالبحر الطويل في تفعيلة (فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ) التي يكثر دورانها وورودها في أشعار العرب وهو ووتدوين الأخبار ووصف الأحوال. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنَّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٣) الأبيات المخبونة والمقطوعة مع تقطيعها كما يلي :

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقَ الْمَازِيَّ يَقْدُمُهُمْ جَلَدُ النَّحِيَّةِ مَاضٍ غَيْرِ رَعِيدٍ

مُسْتَشْعِرِي	حَلَقَ ال	مَازِيَّ يَقْ	دُمُهُمْ	جَلَدُ النَّحِي	رَةَ مَا	ضٍ غَيْرِ	دِيدِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ	رِع	فَاعِلْ
الصحيح	الخبث	الصحيح	الخبث	الصحيح	الخبث	الصحيح	القطع

٢٢. أَعْنَى الرَّسُولِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ

أَعْنَى الرَّسُولِ	لَ فَإِنَّ	نَ اللَّهُ فَضَّلَهُ	عَلَى الْبَرِيَّةِ	يَّةِ بِالْ	تَّقْوَى وَبِالْ	جُودِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلٌ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الخبن	الصحيح	القطع

٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ

وَقَدْ زَعَمْتُمْ	بِأَنْ تَحْمُوا	ذِمَارَكُمْ	وَمَاءُ بَدْرِ	زَعَمْتُمْ	غَيْرُ مَوْرُودٍ	رُودٍ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلٌ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الخبن	الصحيح	القطع

٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدٍ

وَقَدْ وَرَدْنَا	وَلَمْ نَسْمَعْ	لِقَوْلِكُمْ	حَتَّى شَرَبْنَا	وَرَاءَ غَيْرِ	تَصْرِيدٍ	رِيدٍ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلٌ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	القطع

٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدِمٍ مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودٍ

مُسْتَعْصِمِينَ	بِحَبْلِ	غَيْرِ مُنْجِدِمٍ	مُسْتَحْكِمٍ	مِنْ حِبَالِ	اللَّهِ مَمْدُودٍ	دُودٍ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلٌ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الصحيح	القطع

٢٦. فينا الرسولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ

دود	رٌ غَيْرُ مَح	تِ وَنَصْرٌ	حَتَّى الْمَمَاتِ	بَعُهُ	نَا الْحَقُّ نَت	لُ وَفِي	فِينَا الرَّسُولُ
فَاعِلٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
القطع	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح

٢٧. ماضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا إِذَا الْكُمَا تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ

ديد	مَوْا فِي الصَّنَا	ةٌ تَحَا	إِذَا الْكُمَا	قَطَعُوا	كَابٌ لِمَا	هَوْلٍ رِكْ	مَاضٍ عَلَى آل
فَاعِلٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
القطع	الصحيح	الخبن	الخبن	الخبن	الصحيح	الصحيح	الصحيح

٢٨. وَاْفٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ

جيد	كُلِّ الْأَمَا	رَ عَلَى	بَدْرٌ أَنَا	ءٌ بِهِ	بٌ يُسْتَضَاءُ	ضٍ شِهَابٌ	وَاْفٍ وَمَا
فَاعِلٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
القطع	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الصحيح	الصحيح

٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرُ مَرْدُودٍ

دود	ءٌ غَيْرُ مَر	نَ قَضَا	مَا قَالَ كَا	رَتُهُ	ءِ الْبَدْرِ صَو	كَضِيَاءِ	مُبَارَكٌ
فَاعِلٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

الخبن	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	القطع
-------	-------	--------	-------	--------	-------	--------	-------

٤٤. إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقةً فاذا ذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلاً

إذا تذكّرتُ	كرتُ	وأ من أخي	ثقةً	فاذا ذكر أخا	ك أبا	بكرٍ بما	فعلاً
مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن

٤٥. التالي الثاني محمود شيمته وأول الناس طراً صدق الرّسلاً

التالي	الثاني ال	محمود شي	مته	وأول	ناس طراً	رأصدق ال	رسلاً
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
القطع	الصحيح	الصحيح	الخبن	الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن

٤٦. والثاني اثّين في الغار المنيف وقد طاف العدوّه إذ صعد الجبلا

والثاني اثّ	نين في ال	غار المنيف	ف	طاف العدوّه	وبه	إذ صعد	جبلا
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن

٤٧. وكان حبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعدلّ به رجلا

وكان حبّ	بَ رسو	ل الله قد	علموا	من البري	يّة لم	يعدّل به	رجلا
مُتَفَعِّلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الخبّن	الخبّن	الصحيح	الخبّن	الخبّن	الخبّن	الصحيح	الخبّن
							بن

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرفها بعد النبي وأوفاها بما حملا

خير البري	يّة أت	قاها وأر	أفها	بعد النبي	يَ وأو	فاها بما	حملا
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الصحيح	الخبّن	الصحيح	الخبّن	الصحيح	الخبّن	الصحيح	الخبّن
							بن

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الخبن حذف الثاني الساكن في مُسْتَفْعِلُنْ يكون مُتَفَعِّلُنْ (// //) و فَاعِلُنْ يكون فَعِلُنْ (// //) و تشتمل على العلة بالنقص هو القطع اجتماع الحذف والعصب قي فَاعِلُنْ يكون فَاعِلْ (/ /). شرح التحليل كما يلي :

- البيت ٢١ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٢٢ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٢٣ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٤ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٥ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٦ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٧ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٨ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٢٩ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

- البيت ٤٤ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ٤٥ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ٤٦ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ٤٧ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ٤٨ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشواأول والعروض والحشو الثاني والضرب

وهذه الأبيات هي من البيت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص

تسبب على الزحاف المفرد هو الخبن و العلة هو القطع, وتشتمل بالبحر البسيط في تفعيلة

(مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) التي كثر دورانها في الشعر العربي وجرى معظم أصحاب

المدائح النبوية والأناشيد الدينية على استعمال هذا البحر. وكذلك هذه الأبيات تسمى

بالبيت المرسل لأن اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٤) الأبيات التضميرة والمقطوعة مع تقطيعها كما يلي :

٣٠. وَاللَّهِ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَا جَدًّا عَفَّ الْخَلِيْقَةَ مَا جَدًّا لِأَمْجَادِ

وَاللَّهِ رَبُّ	بِي لَا نُفَا	رَقُّ مَا جَدًّا	عَفَّ الْخَلِيْقِ	قَةَ مَا جَدَلْ	أَمْجَادِ
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ

الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع
---------	---------	---------	--------	-------

٣١. مُتَكْرَمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا بَدَلِ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ

مُتَكْرَمًا	يَدْعُو إِلَى	رَبِّ الْعُلَا	بَدَلِ النَّصِي	حَقَرَأَفِعَ ال	أَعْمَادِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع	القطع

٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ

مِثْلَ الْهَلَا	لِ مُبَارَكًا	ذَا رَحْمَةٍ	سَمَحَ الْخَلِي	قَةَ طَيِّبَ ال	أَعْوَادِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ

إِنْ تَتْرُكُو	هُ فَإِنَّ رَبَّ	بِي قَادِرٌ	أَمْسَى يَعُو	دُ بِفَضْلِهِ ال	عَوَادِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا يُفَارِقُ أَمْرَهُ مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ

وَاللَّهُ رَبَّ	بِي لَا يُفَا	رِقُّ أَمْرَهُ	مَا كَانَ عَي	شٌ يُرْتَجَى	لِمَعَادِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	القطع

٣٥. لا نَبْتَعِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا حَتَّى تُوَافِيَ ضَحْوَةَ المِيعَادِ .

المِيعَادِ	فِي ضَحْوَةَ ال	حَتَّى تُوَافِيَ	هُ نَاصِرًا	رَبًّا سِوَا	لا نَبْتَعِي
مُتَّفَاعِلٌ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
القطع	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الإضمار إسكان الثاني المتحرك في مُتَّفَاعِلُنْ يكون مُتَّفَاعِلُنْ (./././) و تشتمل على العلة بالنقص هو القطع اجتماع الحذف والعصب في مُتَّفَاعِلُنْ يكون مُتَّفَاعِلٌ (./././) شرح التحليل كما يلي :

- البيت ٣٠ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣١ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٢ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٣ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٤ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٥ تغيير تفعيلته التضميرية في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص

تسبب على الزحاف المفرد هو الإضمار و العلة هو القطع, وتشتمل بالبحر الكامل في

تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ). وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنَّ اختلقت عروضه عن ضربه في القافية.

٢. التحليل القوافية في الشعر المدح لحسان بن ثابت

القوافي- هو الجزء الأخير من البيت المحصور بين آخر ساكنين و متحركة قبلهما.¹

شعر حسان بن ثابت في الجاهلية :

(١) حروف القافية : في هذا الشعر الجاهلية هي نوعان كما يلي :

- الروي وهو الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه, في الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسان بن ثابت جميع البيت من قصيدة لامية .

- | | |
|--|--|
| ١. أ سَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ | بين الجوابي، فالبُضَيْعِ، فحَوَمَلِ |
| ٢. فالمرج، مرج الصَّقرين، فجاسم، | فَدِيَارِ سَلْمَى ، دُرْسًا لَمْ تُحَلَلِ |
| ٣. دَمَنْ تَعَاقَبَهَا الرِّيحُ دَوَارِسُ، | والمَدَجْنَاتُ مِنَ السَّمَاءِ الأَعْرَلِ |
| ٤. دارُ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً | فوق الأَعْرَةِ عَزَّهْمُ لَمْ يَنْقَلِ |
| ٥. لَهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَادَمْتُهُمْ، | يَوْمًا بَجَلَّتْ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ |
| ٦. يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المِضَاعَفِ نَسْجُهَا، | مَشَى الجِمَالِ إِلَى الجِمَالِ البِزْلِ |
| ٧. الصَّارِبُونَ الكَبِشُ يَبْرُقُ بَيْضُهُ، | ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ |
| ٨. وألخالطونَ فقيرَهمَ بغنيهمَ، | والمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ |
| ٩. أولادُ حَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ، | قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ، المَفْضِلِ |

¹ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* , (Surabaya : Al-Ikhlās, 1955),p.38

١٠. يُعْشَوْنَ، حَتَّى مَا تَمُرُّ كَلَابُهُمْ،
 ١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ
 ١٢. يَسْقُونَ دَرِيَاقَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ
 ١٣. بِيضُ الْوُجُوهِ، كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ،
 ١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوِيلًا فِيهِمْ،
 ١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
 ١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِي كَأَنِّي
 ١٧. وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا،
 ١٨. يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مَتَنَطِّفٌ،
 ١٩. إِنَّ الَّتِي فَالَوْتَنِي فَردَدْتُهَا
 ٢٠. كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي
 ٢١. بِرُجَاةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا،
 ٢٢. نَسِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ، وَمذودِي
 ٢٣. وَلَقَدْ تُقَلِّدُنَا الْعَشِيرَةَ أَمْرَهَا
 ٢٤. وَيَسُودُ سَيِّدُنَا جِحَا حَاحَ سَادَةً
 ٢٥. وَنَحَاوُلُ الْأَمْرَ الْمَهْمَّ خِطَابُهُ
 ٢٦. وَتَزُورُ أَبْوَابَ الْمَلُوكِ رِكَابِنَا،
 ٢٧. وَفَتَنِي يُحِبُّ الْحَمْدَ يَجْعَلُ مَالَهُ
 ٢٨. بَاكَرْتُ لَذْتَهُ، وَمَا مَاطَلْتَهَا،
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
 بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
 تُدْعَى وَلَا يُدْهِمُهُمْ لَنْفِ الْحَنْظَلِ
 شَمُّ الْأَنْوْفِ، مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ ادَّكَرْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلِ
 شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّغَامِ الْمُحْوَلِ
 فِي قَصْرِ دُومَةَ، أَوْ سَوَاءِ الْمِهْكَالِ
 ضَهَبَاءَ، صَافِيَةً، كَطَعْمِ الْفَلْفَلِ
 فَيَعْلَنِي مِنْهَا، وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ
 قُتِلْتُ، قُتِلْتُ، فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ
 بِرُجَاةٍ أَرْحَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ
 رَقَصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبِ مُسْتَعْجَلِ
 تَكْوِي مَوَاسِمُهُ جُنُوبَ الْمُصْطَلِي
 وَنَسُودُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ، وَنَعْتَلِي
 وَيَصِيبُ قَائِلُنَا سَوَاءَ الْمِفْصَلِ
 فِيهِمْ، وَنَفْصِلُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ
 وَمَتَى نَحْكُمُ فِي الْبَرِيَّةِ نَعْدَلِ
 مِنْ دُونِ وَالِدِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْأَلِ
 بِرُجَاةٍ مِنْ خَيْرِ كَرَمٍ أَهْدَلِ

- الوصل وهو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الروي المتحرك. وفي الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسان بن ثابت جميع يشتمل الوصل الياء. مثال : (حَوَمَلِ = حوملي) ، (تُحَلَلِ = تُحَلِّي)

١. أ سَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجَوَابِي، فَالبُضَيْعِ، فَحَوَمَلِ يِ
٢. فَالمرجِ، فَالمرجِ الصَّفَرِينِ، فَجاسِمِ، فَدِيَارِ سَلْمَى ، دُرْسًا لَمْ تُحَلَلِ يِ
٣. دِمْنٌ تَعاقِبُهَا الرِّيحُ دَوَارِسُ، والمدجَنَاتُ مِنَ السَّمَاكِ الأَعزَلِ يِ
٤. دَارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً فَوْقَ الأَعزَّةِ عَزَّهْمُ لَمْ يَنْقَلِ يِ
٥. لَللَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَادَمْتُهُمْ، يَوْمًا بَجَلَّتْ فِي الرِّمَانِ الأَوَّلِ يِ
٦. يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا، مَشَى الجِمَالِ إِلَى الجِمَالِ البَزْلِ يِ
٧. الضَّارِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بِيضُهُ، ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ يِ
٨. وَأَالحَالِطُونَ فَفَقِيرَهُمْ بَغْنِيهِمْ، وَالمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ يِ
٩. أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ، قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ، المَفْضِلِ يِ
١٠. يُعْشَوْنَ، حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ، لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المَقْبَلِ يِ
١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ البَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ يِ
١٢. يَسْقُونَ دَرِياقَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ تُدْعَى وَلَا يُدْهِمُ لِنَقْفِ الحَنْظَلِ يِ
١٣. بِيضُ الوُجُودِ، كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ، شَمُّ الأَنْوَابِ، مِنَ الطَّرَازِ الأَوَّلِ يِ
١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ، ثُمَّ ادَّكَّرْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلِ يِ
١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ المُحَوَّلِ يِ
١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةٍ ، أَوْ سَوَاءِ الهَيْكَلِ يِ
١٧. وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا، ضُهَبَاءَ، صَافِيَةً ، كَطَعَمِ الفَلْفَلِ يِ

- ١٨ . يسعى عليّ بكأسها متنطّفٌ،
 فيعلنيّ منها، ولو لم أنهل يني
 ١٩ . إنّ التي فاوّلتي فرددتها
 قتلت، قتلت، فهاتها لم تُقتل يني
 ٢٠ . كتلتاهما حلب العَصيرِ فعاطني
 بزُجاجةٍ أرخاهما للمفصل يني
 ٢١ . بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قعرها،
 رَقَصَ القلوصِ براكبٍ مُستعجل يني
 ٢٢ . نسي أصيلٌ في الكرام، ومذودي
 تكوي مَواسِمُهُ جنوبَ المصطلي يني
 ٢٣ . ولقد تُقلدنا العشيّرةُ أمرها
 ونسودُ يومَ النَّائباتِ، ونعتلي يني
 ٢٤ . ويسودُ سيّدنا ججاجح سادةً
 ويصيبُ قائلنا سواءَ المفصل يني
 ٢٥ . ونحاول الأمرَ المهمَّ خطابهُ
 فيهم، ونفصلُ كلَّ أمرٍ مُعضل يني
 ٢٦ . وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركبنا،
 ومتى نحكم في البرية نعدل يني
 ٢٧ . وفَتَى يُحبُّ الحمدَ يجعلُ مالهُ
 من دونِ والده، وإن لم يسأل يني
 ٢٨ . باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها،
 بزُجاجةٍ مِن خيّرِ كرمٍ أهْدَل يني

(٢) حركة القافية : في هذا الشعر الجاهلية هي نوعاً كما يلي :

- المجرى، هو حركة الروي المطلق أي متحرك. وفي الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسان

بن ثابت يشتمل المجرى الكسرة. مثال : حَوْمَلٍ , تُحَلِّلِ

- ١ . أ سَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ
 - ٢ . فالمرج، مرج الصّفريّين، فجاسم،
 - ٣ . دِمْنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ،
 - ٤ . دارٌ لقومٍ قد أراهم مرّة
 - ٥ . لله دَرٌّ عِصَابَةٍ نادمتهم،
 - ٦ . يمشون في الحَلَلِ المُضاعفِ نسجها،
- بين الجوابي، فالْبُضيعِ، فحَوْمَلِ
 فديارِ سلمى ، دُرْساً لم تُحَلِّلِ
 والمدجئاتُ من السّمّاكِ الأَعزَلِ
 فوق الأَعزّةِ عزّهم لم ينقلِ
 يوماً بجلّق في الزّمانِ الأوّلِ
 مشي الجمالِ إلى الجمالِ البزلِ

٧. الضَّارِبُونَ الكَبِشَ يَبْرِقُ بِيضُهُ،
 ٨. وَالخَالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بَغْيِيهِمْ،
 ٩. أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ،
 ١٠. يُغَشُونَ، حَتَّى مَا تَهَيَّرَ كَلَابُهُمْ،
 ١١. يَسْقُونَ مِنْ وَرَدِ البَرِيصِ عَلَيْهِمْ
 ١٢. يَسْقُونَ دَرِيَاقَ الرَّحِيقِ، وَلَمْ تَكُنْ
 ١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ،
 ١٤. فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ،
 ١٥. إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَعْيِيرَ لَوْنُهُ
 ١٦. وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِي كَاتِنِي
 ١٧. وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا،
 ١٨. يَسْعَى عَلَيَّ بِكَاسِهَا مَتَنَطِّفٌ،
 ١٩. إِنَّ الَّتِي فَاوَلَّتَنِي فَرَدَدْتُهَا
 ٢٠. كِلْتَاهُمَا حَلَبُ العَصِيرِ فَعَاطِنِي
 ٢١. بِرُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا،
 ٢٢. نَسِي أَصِيلٌ فِي الكَرَامِ، وَمَدُودِي
 ٢٣. وَلَقَدْ تُقَلِّدُنَا العَشِيرَةَ أَمْرَهَا
 ٢٤. وَيَسُودُ سَيِّدُنَا جِحَاجِحَ سَادَةٍ
 ٢٥. وَنَحَاوُلُ الأَمْرَ المِهْمَّ حَطَابُهُ
 ٢٦. وَتَزُورُ أَبْوَابَ المَلُوكِ رِكَابَنَا،
- ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ
 وَالمُنْعَمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ
 قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ، المَفْضِلِ
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المَقْبِلِ
 بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السُّسْلِ
 تُدْعَى وَلَا تُدْهِمُ لَتَقْفِ الحَنْظَلِ
 شَمُّ الأَنْوَفِ، مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ
 ثُمَّ ادَّكَرْتُ كَاتِنِي لَمْ أَفْعَلِ
 شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّغَامِ المَحْوِلِ
 فِي قَصْرِ دُومَةَ، أَوْ سِوَاءِ المِهْكِلِ
 ضَهَبَاءَ، صَافِيَةً، كَطَعِمِ الفِظْلِ
 فَيَعْلَنِي مِنْهَا، وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ
 قُتِلْتُ، قُتِلْتُ، فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ
 بِرُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ
 رَقَصَ القَلُوصِ بِرَاكِبِ مُسْتَعْجَلِ
 تَكْوِي مَوَاسِمُهُ جُنُوبَ المِصْطَلِي
 وَنَسُودُ يَوْمِ النَّائِبَاتِ، وَنَعْتَلِي
 وَيَصِيبُ قَائِلُنَا سِوَاءَ المَفْصَلِ
 فِيهِمْ، وَنَفْصِلُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضَلِ
 وَمَتَى نَحْكُمُ فِي البَرِيَةِ نَعْدَلِ

٢٧. وَفَتَى يُحِبُّ الْحَمْدَ يَجْعَلُ مَالَهُ
من دونِ والده، وإن لم يسألِ
٢٨. باكرتُ لذته، وما ماطلتها،
بِزُجاجةٍ مِنْ خَيْرِ كَرَمٍ أَهْدَلِ

(٣) أنواع قوافية

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة، لأنَّ رويها متحركة

(٤) حدود القافية

في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتدارك لأن كل قافية توالي فيها حركتان بين ساكنيها. وهو من تفعيلة فاعِلُنْ (././).

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام

(١) حروف القافية : هذا الشعر لحسّان بن ثابت في الإسلام، حروف قافيتها ثلاثة أنواع كما يلي:

- الروي وهو الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه، في الشعر الإسلام أغراض المدح لحسّان بن ثابت بعض البيت من قصيدة الألف.

- | | |
|---|---|
| ١. عَدِمْنَا خَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا | تُثِيرُ التَّقَعَّ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ |
| ٢. يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ، | عَلَى أَكْتافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ |
| ٣. تَنْظُلُ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، | تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ |
| ٤. فإِذَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، | وكانَ الفَتْحُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ |
| ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ، | يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ |
| ٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا، | وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ |
| ٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا | يُقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ |
| ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صِدْقُوهُ! | فَقُلْتُمْ لَا نُقومُ وَلَا نَشَاءُ |

٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
 ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ١١. خُلِقْتَ مُبِرًّا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
 البيت من قصيدة دالية فيما يلي :
١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ حَاتِمٌ
 ١٣. وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ،
 ١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ،
 ١٥. نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفِتْرَةٍ
 ١٦. فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًّا،
 ١٧. وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً،
 ١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،
 ١٩. تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مَن دَعَا
 ٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ،
 ٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِيِّ يَقْدُمُهُمْ
 ٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 ٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدٍ
 ٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا
- هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ
 وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ
 كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
 مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيُشْهَدُ
 إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
 فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ
 مِنَ الرَّسْلِ، وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ
 يُلُوحُ كَمَا لَحَ الصَّقِيلُ الْمُهْنَدُ
 وَعَلَّمْنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ
 بِذَلِكَ مَا عَمَّرَتْ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
 سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
 فإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ.
 جَلْدُ النَّحِيْزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعْدِيدٍ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
 وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ
 حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدِ
 مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودِ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودِ
 إِذَا الْكُفَمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ

٢٨. وافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ
مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ
٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جَدًّا
عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَّ لِأَجَادٍ
٣١. مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا
بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
٣٢. مِثْلَ الْهِلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ
مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
حَتَّى تُؤَافِي ضَحْوَةَ الْمِعَادِ
٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدٍ
٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعَ الْحَقَّ يَرِشُدُ
٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا
عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدٍ
٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ
رِكَابٌ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ
فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ
٤٣. لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ
بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يُسْعِدِ
- البيت من قصيدة لامية فيما يلي :
٤٤. إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًّا مِنْ أُخِي ثَقَّةٍ
فَاذْكَرْ أُخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
٤٥. التَّالِي الثَّانِي الْمَجْمُودِ شَيْمُتُهُ
وَأَوَّلِ النَّاسِ طَرًّا صَدَّقَ الرَّسُلَا
٤٦. وَالثَّانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ
طَافَ الْعُدُوبَهُ إِذْ صَعَدَ الْجَبَلَا

٤٧. وكان حبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعدل به رجلاً

٤٨. خير البريّة أتقها وأرفها بعد النبي وأوفها بما حملاً

- الوصل وهو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الروي المتحرك. وفي الشعر الإسلام أغراض المدح لحسان بن ثابت يشتمل الوصل الواو . مثال : (داء = دأؤ), (ديد=ديدي), (فعلا-فعلاً)

الواو عن إشباع ضمة الروي في الشعر هو :

١. عَدِمْنَا حَيْنَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءٌ وَ
٢. يُبَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ وَ
٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ وَ
٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، وَكَانَ الْفَتْحُ، وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَ
٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ، يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ
٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ وَ
٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ وَ
٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقَوْمُوا صَدُقُوهُ! فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ وَ
٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، هُمُ الْأَنْصَارُ، عَرَضْتُهَا لِلْقَاءِ وَ
١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ وَ
١١. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ وَ
١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنَّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ وَ
١٣. وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ، إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ وَ

١٤. وشقَّ له من اسمه ليجلَّهُ، فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدٌ و
 ١٥. نَبِيُّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ من الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبُدو
 ١٦. فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا، يُلَوِّحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهْتَدُ وَ
 ١٧. وَأَنْذَرَنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً، وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ وَ
 ١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي، بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أشْهَدُو
 ١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
 ٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ، فَيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَيَاكَ تَعْبُدُو
 الياء عن إشباع كسرة الروي في الشعر هو :
٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَازِيِّ يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ النَّحِيْزَةِ مَاضٍ غَيْرِ رَعْدِيْدِي
 ٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ ي
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَرُودِي
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيْدِي
 ٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدِمٍ مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودِي
 ٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ تَتَّبِعُهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودِي
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا إِذَا الْكُمَاءُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيْدِي
 ٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شَيْهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ بَدْرٌ أَنْارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيْدِي
 ٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صُورَتُهُ مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُودِي
 ٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جَدًّا عَفَّ الْخَلِيْقَةَ مَا جَدًّا لِأَمْجَادِي
 ٣١. مُتَّكِرًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا بَذَلَ النَّصِيْحَةَ رَافِعَ الْأَعْمَادِي
 ٣٢. مِثْلَ الْهَيْلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ سَمَحَ الْخَلِيْقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِي

٣٣. إِنْ تَرْتَكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِي
٣٤. وَاللَّهِ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ
مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِي
٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
حَتَّى تُوَافِيَ ضَحْوَةَ الْمِعَادِي
٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
٣٧. تَرَحَّلَ عَنِ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدِي
٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ يَرْشُدِي
٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا
عَمَى وَهْدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِي
٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ
رِكَابٌ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِي
٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِي
٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ
فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِي
٤٣. لِيَهِنَ أبا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ
بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِي

مثال الألف عن إشباع فتحة الروي في الشعر هو :

٤٤. إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًّا مِنْ أَخِي ثِقَةً
فَاذْكُرْ أَخَاكَ أبا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا (١)
٤٥. التَّالِي الثَّانِي الْجَمُودِ شَيْمَتُهُ
وَأَوَّلُ النَّاسِ طَرًّا صَدَقَ الرَّسُلَا (١)
٤٦. وَالثَّانِي أَثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ
طَافَ الْعُدُوبَهُ إِذْ صَعَّدَ الْجَبَلَا (١)
٤٧. وَكَانَ حِبًّا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عِلْمُوا
مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدُلْ بِهِ رَجَلَا (١)
٤٨. خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَرَأَفَهَا
بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا (١)

- الردف هو ألف أو واو أو ياء سواكن قبل الروي بلا فاصل. وفي هذه الأبيات تشتمل

بالردف الألف، مثال : دَاءٌ , دِيدٌ, دُودٌ . الردف الألف :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
تُثِيرُ التَّقَعَّ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ

٢. يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ،
 ٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ،
 ٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا،
 ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ،
 ٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا،
 ٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
 ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صِدْقُوهُ!
 ٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
 ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ١١. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
 ٣٠. وَاللَّهِ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جَدًّا
 ٣١. مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا
 ٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
 ٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
 ٣٤. وَاللَّهِ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ
 ٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
 الردف بالياء في الشعر هو:

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَآذِيِّ يَقْدُمُهُمْ
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا
 جَلْدُ النَّحِيْرَةِ مَاضٍ غَيْرُ رِعْدِيْدٍ
 حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيْدٍ
 إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيْدِ

٢٨. وافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ

الردف بالواو في الشعر هو:

٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ

٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَرُودٍ

٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدٍ
مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودٍ

٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ
حَتَّى الْمَمَاتِ وَنُصِرْ غَيْرُ مَحْدُودٍ

٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ
مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرُ مَرْدُودٍ

(٢) حركة القافية : في هذا الشعر هي نوعان كما يلي :

- المجرى هو حركة الروي المطلق (أي متحرك). حركة المجرى بالضممة, مثال : دَاءُ -

(. كما البيت منها:

١. عَدِمْنَا خَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
تُثِيرُ التَّقَعَّ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ

٢. يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ،
عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ

٣. تَنْظُلُ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ،
تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ

٤. فَإِمَّا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا،
وَكَانَ الْفَتْحُ، وَأُنْكَشَفَ الْغِطَاءُ

٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ،
يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا،
وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صَدْقُوهُ!
فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ

١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ

كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيُشْهِدُ

إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ

فَدُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ

مِنَ الرَّسْلِ، وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ

يُلَوِّحُ كَمَا لَحَّ الصَّقِيلُ الْمُهَنْدُ

وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نُحْمَدُ

بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ

فِيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ.

١١. خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ

١٣. وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ،

١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلُهُ،

١٥. نَبِيُّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ

١٦. فَأَمْسَى سِرَاحًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا،

١٧. وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً،

١٨. وَأَنْتَ إِلَهُ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،

١٩. تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مَن دَعَا

٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ،

حركة المجرى بالكسرة :

جَلَدُ النَّحِيْزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رِعْدِيْدٍ

عَلَى الْبِرِّيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجَوْدِ

وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُوْدٍ

حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيْدٍ

مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُوْدٍ

حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُوْدٍ

إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيْدِ

بَدْرٌ أَنْارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيْدِ

مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَآذِي يَقْدُمُهُمْ

٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ

٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ

٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ

٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَدِمٍ

٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ

٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا

٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ

٣٠. وَاللَّهِ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَا جَدًّا
عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَّ لِأَجَادِ
٣١. مُتَكْرَمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا
بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
٣٤. وَاللَّهِ رَبِّي لَا نُفَارِقُ أَمْرَهُ
مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
حَتَّى تُؤَافِي ضُحُورَةَ الْمِعَادِ
٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
٣٧. تَرَحَّلَ عَنِ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدِ
٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٍ تَسْفَهُوا
عَمَى وَهْدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبِ
رِكَابٌ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبِ
فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ
٤٣. لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ
بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يُسْعِدِ
- حركة المجرى بالفتحة :
٤٤. إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي تَقَى
فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
٤٥. وَالثَّانِي الْثَانِي الْجَمُودِ شَيْمَتُهُ
وَأَوَّلُ النَّاسِ طَرًّا صَدَقَ الرَّسُلَا
٤٦. وَالثَّانِي أَثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ
طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَعَدَ الْجَبَلَا
٤٧. وَكَانَ حِجْبَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا
مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدُلْ بِهِ رَجَلَا
٤٨. خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَرَأَفَهَا
بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا

- الحذو هو حركة الحرف الذي قبل الرفع وفي هذه الأبيات تشتمل بالحذو الكسرة،

مثال : دِيد

هذه الأبيات تشتمل بالحذو الفتحة، البيت كما يلي :

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
٢. يُبَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أَكْتَانِهَا الْأَسْلُ الظُّمَاءُ
٣. تَظَلُّ حِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، تُطْمِئِنُّنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ
٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، وَكَانَ الْفَتْحُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ، يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا، وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صَدُقُوهُ! فَكُلْتُمْ لَا تَقُومُوا وَلَا نَشَاءُ
٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا، هُمُ الْأَنْصَارُ، عَرَضْتُهَا اللَّقَاءُ
١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ
١١. خُلِقْتَ مُبِرًّا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جِدًّا عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جِدَ لِأَجَادِ
٣١. مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَا بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا حَتَّى تُؤَافِيَ صَحْوَةَ الْمِعَادِ

هذه الأبيات تشتمل بالحدو الكسرة , البيت كما يلي :

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقَ الْمَازِيَّ يَقْدُمُهُمْ جَلَدُ النَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرِ رَعِيدٍ
 ٢٤. وقد وردنا ولم نسمع لقولكم حتى شربنا وراء غير تصريد
 ٢٧. ماضٍ على الهولِ ركَّابٌ لِمَا قَطَعُوا إِذَا الْكُفَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَائِدِ
 ٢٨. وافٍ وفاضٍ شهابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ

هذه الأبيات تشتمل بالحدو الضمة, البيت كما يلي :

٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودِ
 ٢٥. مُسْتَعَصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدٍ مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودِ
 ٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودِ
 ٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُودِ

٣) أنواع قافية

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة لأن رويها متحركة, المطلقة المردوفة هي الحركة

الروي وتشتمل على الردف هذه المطلقة المردوفة في الأبيات كما تلي :

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ التَّقَعَّ، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
 ٢. يُيَارِينِ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أَكْتِافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 ٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ
 ٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا، وَكَانَ الْفَتْحُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
 ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ، يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 ٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
 ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صِدْقُوهُ!
 ٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
 ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ١١. خُلِقْتَ مُبرًّا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
 ٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يُقَدِّمُهُمْ
 ٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
 ٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
 ٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 ٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدٍ
 ٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ
 ٢٧. مَاضٍ عَلَى الْمَوَالِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا
 ٢٨. وَوَافٍ وَمَاضٍ شَيْهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
 ٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ
 ٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ مَا جِئْتُ
 ٣١. مُتَكَرِّمًا يُدْعُو إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
 ٣٣. إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
 ٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا تُفَارِقُ أَمْرَهُ
 ٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
- يُقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
 فُقُلْتُمْ لَا تَقُومُوا وَلَا نَشَاءُ
 هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ
 وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ
 كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
 جَلْدُ النَّحِيذَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعِيدٍ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
 وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ
 حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدِ
 مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودِ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودِ
 إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَمُوا فِي الصَّنَادِيدِ
 بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
 مَا قَالَتْ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُودِ
 عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جِدَ لِأَجْمَادِ
 بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
 سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
 أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
 مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
 حَتَّى تُؤَافِيَ ضَحْوَةَ الْمِعَادِ

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة لأنَّ رويها متحركة، المطلقة المجردة هي الحركة
الرويِّ ولم تشتمل على الردف والتأسيس، هذه المطلقة المجردة تشتمل على الأبيات :

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنَّبِوةِ خَاتَمٌ
مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيُشْهَدُ
١٣. وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ،
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذَّنُ أَشْهَدُ
١٤. وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ،
فَدُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ
١٥. نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ
مِنَ الرِّسْلِ، وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ
١٦. فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا،
يُلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّيْقِلُ الْمُهْتَدُ
١٧. وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً،
وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ
١٨. وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،
بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنِ قَوْلِ مَنْ دَعَا
سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
٢٠. لَكَ الْخَلْقُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ،
فِيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ.
٣٦. لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
٣٧. تَرَحَّلَ عَنِ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدٍ
٣٨. هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدُ
٣٩. وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَّالٌ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا
عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدٍ
٤٠. لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ
رِكَابٌ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
٤١. نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
٤٢. وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ
فَتَصْدِيقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ
٤٣. لِيَهِنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدِّهِ
بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ .
٤٤. إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةً
فَاذْكُرْ أَحَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا

٤٥. التالي الثاني الجمود شيمته
وأول الناس طراً صدق الرّسلاً
٤٦. والثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صعد الجبلا
٤٧. وكان حب رسول الله قد علموا
من البرية لم يعدل به رجلا
٤٨. خير البرية أتاها وأرافها
بعد النبي وأواها بما حملا

٤) حدود القافية

- في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتواترة، لأن كل قافية وقع بين ساكنيها حرف متحرك واحد وهو من تفعيلة فاعِلْ (/./).

١. عَدِمْنَا حَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
 ٢. يُبَارِينَ الْأَسْتَةَ مُصْعِدَاتٍ،
 ٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ،
 ٤. فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا،
 ٥. وَإِلَّا، فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمٍ،
 ٦. وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا،
 ٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
 ٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقومُوا صَدِّقُوهُ!
 ٩. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
 ١٠. وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ١١. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
- تُثِيرُ التَّقَع، مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
- عَلَى أَكْتِافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
- تُلَطَّمُهُنَّ بِالْحَمْرِ النَّسَاءُ
- وَكَانَ الْفَتْحُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
- يَعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مِنْ يَشَاءُ
- وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
- يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
- فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
- هُمُ الْأَنْصَارُ، عُرَضَتْهَا اللَّقَاءُ
- وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ
- كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

٢١. مُسْتَشْعِرِي حَلَقَ الْمَازِيَّ يَقْدُمُهُمْ
 جَلَدُ النَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رَعِيدٍ
٢٢. أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
٢٣. وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
 وَمَاءُ بَدْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ
٢٤. وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 حَتَّى شَرَبْنَا وَرَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدٍ
٢٥. مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَلِمٍ
 مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِيَالِ اللَّهِ مَمْدُودٍ
٢٦. فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ تَبَعُهُ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ
٢٧. مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رِكَابٌ لِمَا قَطَعُوا
 إِذَا الْكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ
٢٨. وَافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
 بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
٢٩. مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ
 مَا قَالَ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ
٣٠. وَاللَّهُ رَبِّي لَا يُفَارِقُ مَا جَدًّا
 عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَّ لِأَمَّاجِدِ
٣١. مُتَكْرَمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعَلَا
 بَدَلَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ
٣٢. مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
 سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ
٣٣. إِنْ تَرَكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
 أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
٣٤. وَاللَّهُ رَبِّي لَا يُفَارِقُ أَمْرَهُ
 مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
٣٥. لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
 حَتَّى تُؤَافِيَ ضَحْوَةَ الْمِعَادِ

- في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتداركة لأن كل قافية توالي فيها حركتان

بين ساكنيها وهو في تفعيلة فاعِلُنْ (././.)

١٢. أَعْرُ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ
 مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيُشْهَدُ
١٣. وَضَمَّ إِلَاهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ،
 إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنُ أَشْهَدُ

١٤. وشقَّ له من اسمه ليجلَّهُ،
 فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدٌ
 من الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبُدُ
 ١٥. نبيُّ أتنا بعدَ يأسٍ وفترَةٍ
 يُلوحُ كما لاحَ الصَّقيلُ المَهْنُدُ
 ١٦. فأمسى سِراجاً مُستنيراً وهادياً،
 وعلمنا الإسلامَ، فاللهُ نحمدُ
 ١٧. وأنذرنا ناراً، وبشرَ جنةً،
 وأنتَ إلهُ الخلقِ ربِّي وخالقي،
 ١٨. وتعاليتَ ربَّ الناسِ عن قولٍ من دعا
 سيواك إلهاً، أنتَ أعلى وأمجَدُ
 ١٩. لك الخلقُ والتعماءُ، والأمرُ كلُّه،
 فإياك نستهدِي، وإياك تعبُدُ.
 ٢٠. لقد خاب قومٌ غابَ عنهم نبيُّهم
 وقد سرَّ من يسري إليهم ويغتدي
 ٣٦. ترحلَّ عن قومٍ فضلتَ عقولُهم
 وحلَّ على قومٍ بنورٍ مُجددٍ
 ٣٧. هداهم به بعدَ الضلالةِ ربُّهم
 وأرشدَهُم من يتبعِ الحقَّ يرشُدِ
 ٣٨. وهلَّ يستوي ضلالُ قومٍ تسفَّهوا
 عَمى وهداةٌ يهتدونَ بمُهتدِ
 ٣٩. لقد نزلتَ منه على أهلٍ يثربِ
 ركابُ هدىً حلَّتْ عليهم بِأسعدِ
 ٤٠. نبيُّ يرى ما لا يرى الناسُ حوله
 ويتلو كتابَ الله في كلِّ مشهدِ
 ٤١. وإن قال في يومٍ مقالةً غائبِ
 فتصديقُهُ في اليومِ أو في ضحى الغدِ
 ٤٢. ليهنَ أبا بكرٍ سعادةً جدِّه
 بصُحبته من يُسعدِ الله يسعدِ.
 ٤٣.